



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٧٢

التاريخ: الخميس ٢٩/١/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



"حزب الله" يرد على عملية
القنيطرة... مقتل جنديين إسرائيليين
وجرح سبعة في مزارع شبعا

... ص ٤

أبرز العناوين



فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة تؤيد عملية حزب الله في شبعا رداً على اعتداء القنيطرة
نتنياهو يهدد لبنان بـ"غزة" جديدة رداً على عملية مزارع شبعا
القائمة العربية المشتركة تقدم أوراقها للجنة الانتخابات وتعلن برنامجها السياسي
رائد صلاح: حدث صهيوني قادم يستهدف "الأقصى" ونحن لها
"المجلس التشريعي" يرفض مشروع إنهاء الاحتلال الذي قدمه عباس لمجلس الأمن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٧	٢. "المجلس التشريعي" يرفض مشروع إنهاء الاحتلال الذي قدمه عباس لمجلس الأمن
١١	٣. السلطة الفلسطينية قلقة من وقف الأمم المتحدة مساعدتها لغزة
١١	٤. فلسطين والمغرب توقعان مذكرة تفاهم في مجال إنشاء السدود وتحلية المياه
١٢	٥. السفير الفلسطيني في بغداد يناقش معاناة الجالية مع وزير الهجرة العراقي
<u>المقاومة:</u>	
١٢	٦. عزام الأحمد يدعو إلى إعلان قطاع غزة إقليماً متمرداً
١٣	٧. فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة تؤيد عملية حزب الله في شبعاً رداً على اعتداء القنيطرة
١٤	٨. "الجبهة الشعبية" تعدّ أزمة الكهرباء في غزة سياسية... وحماس تستنكر
١٥	٩. مجموعات "حماة الشرعية الفتاوية" تهدد أتباع دحلان بـ"تطعيم جماجمهم"
١٦	١٠. حركة حماس تدعو حركة فتح لوقف تصدير مشاكلها الداخلية إلى الشارع الفلسطيني
١٧	١١. "القدس العربي": أعضاء بـ"مركزية فتح" يدعون لإعادة النظر بقطع رواتب مقربين من دحلان
١٧	١٢. مجهولون يحرقون سيارة قيادي من حركة فتح في غزة
١٧	١٣. فصائل فلسطينية في لبنان ترحب بعملية حزب الله في شبعاً
١٨	١٤. "الشعبية" ترفض قرار الأونروا وقف مساعداتها لمشردى الحرب الإسرائيلية على غزة
١٨	١٥. معاريف: علينا انتظار مزيد من الوقت لرؤية جنازة قائد "القسام" محمد الضيف
١٩	١٦. منير المقدح: "إسرائيل" لا تمتلك مقومات الانتصار على المقاومة في فلسطين ولبنان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٠	١٧. نتنياهو يهدد لبنان بـ"غزة" جديدة رداً على عملية مزارع شبعاً
٢٠	١٨. سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة يطالب مجلس الأمن ببيان يدين "حزب الله" ويدعو لنزع سلاحه
٢١	١٩. يعلن: "إسرائيل" تلقت رسالة من حزب الله بأنه غير معني بالتصعيد
٢٢	٢٠. ليبرمان: يجب الرد على صواريخ "حزب الله" بمنتهى الصرامة
٢٢	٢١. هرتسوغ: على حزب الله أن يدرك أننا أقوىاء وموحدون للحفاظ على الأمن القومي الإسرائيلي
٢٣	٢٢. ليفني: الرد الإسرائيلي على "حزب الله" سيكون "صارماً وبلا هوادة"
٢٣	٢٣. "ميرتس": من حقّ "إسرائيل" حماية مواطنيها ولكن ذلك لا يأتي بالتصعيد على الحدود الشمالية
٢٣	٢٤. الخارجية الإسرائيلية: رئيس البرلمان التركي انتقد "إسرائيل" بشكل جائر في وقت غير ملائم تماماً
٢٤	٢٥. الجيش الإسرائيلي يحقق في "خطأين" تسببا بمقتل اثنين من جنوده في شبعاً
٢٤	٢٦. القائمة العربية المشتركة تقدم أوراقها للجنة الانتخابات وتعلن برنامجها السياسي
٢٦	٢٧. المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يقيل نائبه "المتحرش جنسياً"
٢٦	٢٨. الجيش الإسرائيلي يبحث عن أنفاق قرب الحدود مع لبنان
٢٦	٢٩. استطلاع للقناة العاشرة: حزب ليبرمان قد لا يجتاز نسبة الحسم لدخول الكنيست
٢٧	٣٠. يديعوت أحرونوت: حزب الله خدع "إسرائيل"

٢٧	٣١. عارضات الأزياء ونجوم الرياضة يحلون مكان الجنرالات في الانتخابات الإسرائيلية في ٢٠١٥
٢٨	٣٢. إسرائيلي يلقي خطاباً ضد المسلمين في مظاهرة ألمانية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٨	٣٣. الأوقاف: ستون مستوطناً وعنصر مخابرات يقتحمون المسجد الأقصى
٢٩	٣٤. رائد صلاح: حدث صهيوني قادم يستهدف "الأقصى" ونحن لها
٢٩	٣٥. غزة: محتجون على وقف مساعدات الأنروا يحاولون اقتحام مقر الأمم المتحدة
٣٠	٣٦. اعتقال طفلين شقيقين من ذوي الاحتياجات الخاصة وفتاتين وأربعة شبان في عدة محافظات
٣٠	٣٧. "الأيام": انتقاد لـ "حكومة حماس" لسماعها بعودة دخول البضائع الإسرائيلية إلى أسواق غزة
٣٢	٣٨. "بتسيلم": الجيش الإسرائيلي يواصل استخدام الكلاب لعصّ المدنيين الفلسطينيين في الضفة
٣٣	٣٩. أطفال فلسطينيون يناشدون العالم إنقاذ مخيم اليرموك
٣٣	٤٠. مستوطنون يسلبون أرضاً لفلسطيني ويغرمونه مالياً
٣٤	٤١. مقتل فلسطيني في مخيم عين الحلوة
	<u>ثقافة:</u>
٣٤	٤٢. عرض كتاب القبة الحديدية
	<u>مصر:</u>
٣٦	٤٣. تقرير: القضاء المصري "بارومتر" العلاقات بين حماس والقاهرة
	<u>الأردن:</u>
٣٧	٤٤. عمان: "مجلس الكنائس" تطلق برنامج مساعدات بمخيم غزة
	<u>لبنان:</u>
٣٨	٤٥. سلام يدعو الأسرة الدولية إلى "كبح المقامرة الإسرائيلية" .. ويؤكد تمسك لبنان بالقرار 1701
٣٨	٤٦. "الخارجية" اللبنانية تؤكد لبنانية مزارع شبعا وحق المقاومة بالرد
٣٩	٤٧. "المستقبل": قرارات الحرب والسلم مسؤولية الحكومة اللبنانية
٤٠	٤٨. لبنان: عملية شبعا تثير ردوداً متفاوتة بين التأييد والتحذير
٤١	٤٩. المولوي: لم نخرج من عين الحلوة إلا حقناً لدماء المسلمين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤١	٥٠. الخارجية الإيرانية تؤكد إرسال رسالة تحذيرية إلى "إسرائيل" عبر الولايات المتحدة
٤٢	٥١. "القدس العربي": الجيش السوري شاغل القوات الإسرائيلية تمهيداً لهجوم حزب الله في شبعا
٤٣	٥٢. الجامعة العربية تطالب بوقف الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان

٤٣	٥٣. الحرس الثوري الإيراني: سنقف إلى جانب المقاومة في جميع المواجهات ضد الاحتلال
٤٤	٥٤. وزير خارجية تركيا يشارك في ذكرى "الهولوكوست" وأوغلو يعدّ اليهود "جزءاً من تركيا"
٤٤	٥٥. الجامعة العربية تدعم قائمة الأحزاب العربية بانتخابات الكنيست
٤٥	٥٦. "مجلس وزراء المياه العرب" يقرر عقد مؤتمر لمناقشة سرقات الاحتلال
	دولي:
٤٥	٥٧. "إسرائيل" تستهدف قوات اليونيفيل في جنوب لبنان وتقتل جندياً إسبانياً
٤٦	٥٨. الخارجية الأمريكية: "إسرائيل" لها "حق الدفاع عن النفس" في مواجهة حزب الله
٤٦	٥٩. الاتحاد الأوروبي: التصعيد على "الحدود الإسرائيلية" اللبنانية يضر باستقرار المنطقة
٤٧	٦٠. الأمم المتحدة تؤكد استمرار عمل "اليونيفيل" وإجراء تحقيق بملابس مقتل الجندي الإسباني
٤٧	٦١. أوياما: الاجتماع مع نتنياهو قبل الانتخابات الإسرائيلية "غير ملائم"
٤٨	٦٢. بيلوسي: كلمة نتنياهو أمام الكونجرس قد تضر بالمحادثات مع إيران
٤٨	٦٣. تراجع بنسبة 72% في الدعم الأمريكي للموازنة الفلسطينية العام الماضي
٤٩	٦٤. مفوض حقوق الإنسان ينتقد "إسرائيل" والفلسطينيين بشأن التحقيق بالعدوان على غزة
٥٠	٦٥. روبرت سيرري يحمل حماس مسؤولية الاعتداء على مكتب الأمم المتحدة في غزة
	مختارات:
٥٠	٦٦. واشنطن تضع ميزانية أساسية للدفاع بـ 534 مليار دولار
	حوارات ومقالات:
٥١	٦٧. سيناريوات انفجار الداخل والفوضى الآتية من الشمال... ماجد الشّيح
٥٤	٦٨. "ذخر" انتخابي لليمين الصهيوني... صالح النعامي
٥٦	٦٩. إسرائيل ويهود فرنسا... نبيل السهلي
٥٩	٧٠. شكراً على توحيد الأحزاب العربية... تسفي برئيل
٦١	كاريكاتير:

١. "حزب الله" يرد على عملية القنيطرة... مقتل جنديين إسرائيليين وجرح سبعة في مزارع شبعا
 نشرت الحياة، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥، من بيروت: ردت "المقاومة الإسلامية" - الجناح العسكري
 لـ "حزب الله" اللبناني وبعد عشرة أيام على الغارة الإسرائيلية التي استهدفت موكباً لمسؤولين في الحزب
 وضابط إيراني كبير في القنيطرة السورية، بعملية "مدروسة ومعقدة" بحسب الوصف الإسرائيلي لها.

ونفذ "حزب الله" العملية في منطقة مزارع شبعا التي تحتلها إسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ ويطالب لبنان باستعادتها بوصفها أرضاً لبنانية، بينما تعتبرها الأمم المتحدة و"إسرائيل" أرضاً سورية. واستهدفت "المقاومة الإسلامية" موكباً عسكرياً إسرائيلياً بصاروخ مضاد للدبابات أو أكثر، وحصل إطلاق نار "كثيف جداً من مسافة قريبة"، بحسب مصدر أمني إسرائيلي ما أدى إلى اندلاع النيران في آليتين وأوقع العديد من الإصابات بين صفوف العسكريين الإسرائيليين بينهم ٤ حالتهم خطيرة، وذلك كما ورد في التصريحات الإسرائيلية الأولى بعد حصول الهجوم، التي أشار بعضها إلى أن العملية حصلت بتفجير عبوة ناسفة مقابل تأكيد "حزب الله" استخدامه "الأسلحة الصاروخية".

وسارع الجيش الإسرائيلي في تغريدة باللغة العبرية على حسابه الرسمي على موقع "تويتر" إلى الإعلان أن "التقارير الأولية تشير إلى إصابة مركبة عسكرية على ما يبدو بصاروخ مضاد للدبابات في منطقة هار دوف" مستخدماً المصطلح الإسرائيلي لمزارع شبعا المحتلة. وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أن "بعدها بوقت قصير سقطت قذائف هاون على قاعدة عسكرية أخرى في جبل الشيخ القريب". وأكد مصدر أمني إسرائيلي لوكالة "فرانس برس" من القدس المحتلة "أن منزلاً في قرية العجر القريبة أصيب"، لكنه أشار إلى عدم توافر معلومات فورية عن وقوع إصابات.

وإذ سرت أنباء عن احتمال فقدان أحد الجنود الإسرائيليين خلال عملية المقاومة، أكد الجيش الإسرائيلي مع تقدم الوقت، إنه "لم يقع في الأسر أي من جنودها خلال الهجوم الذي شنه حزب الله". وكان الجيش الإسرائيلي حتى تلك اللحظة لم يعلن عن قتلاه ولا جرحاه ولا حتى عن عدد الإصابات. واكتفت لاحقاً القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي بالإعلان عن إصابة ستة جنود إسرائيليين، أربعة منهم في حال الخطر. وبعد خمس ساعات من العملية اعترفت "إسرائيل" بمقتل جنديين وإصابة سبعة آخرين بجروح بسيطة إلى متوسطة.

وجاءت عملية المقاومة بعد ساعات قليلة على إعلان مصدر عسكري إسرائيلي في القدس المحتلة أن "الجيش الإسرائيلي بدأ الأربعاء البحث عن أنفاق ربما حفرها مقاتلو "حزب الله" بعدما عبّر سكان قرية صغيرة في شمال إسرائيل قريبة من الحدود عن مخاوفهم في هذا الصدد". وقال المصدر لوكالة "رويترز": "أبلغ سكان المنطقة عن سماع ضجيج تحت الأرض في أحيان ويخشون من أن مقاتلين ربما يحفرون أنفاقاً. نفتش على الأرض. ليست لدينا معلومات تشير إلى أن "حزب الله" حفر نفقاً لكن كل شيء ممكن وهذه أول مرة نقوم فيها بعملية بحث على هذا النطاق".

وبعد ساعة ونصف الساعة على تنفيذ العملية، أذاعت العلاقات العامة في "حزب الله" بياناً حمل الرقم ١، صادراً عن "المقاومة الإسلامية"، وفيه أنه "في الساعة ١١,٢٥ من صباح هذا اليوم، قامت مجموعة شهداء القنيطرة الأبرار في المقاومة الإسلامية باستهداف موكب عسكري إسرائيلي في مزارع

شعبا اللبنانية المحتلة، مؤلف من عدد من الآليات، ويضم ضباطاً وجنوداً صهيانية، بالأسلحة الصاروخية المناسبة ما أدى إلى تدمير عدد منها ووقوع إصابات عدة في صفوف العدو. وما النصر إلا من عند الله العزيز الجبار".

وأجلى الجيش الإسرائيلي المدنيين من المنطقة بعد سقوط القذائف على جبل الشيخ. وأعطيت توجيهات إلى المستوطنين في المظلة وأصبع الجليل والمستوطنات القريبة من الحدود بالتحصن في منازلهم. وتزامنت هذه الخطوات مع رد الجيش الإسرائيلي على العملية بقصف مناطق لبنانية بقذائف تتردد أن بعضها فوسفوري. وتعرضت مزرعة بسطرة اللبنانية وأطراف بلدة كفرشوبا لقصف مدفعي إسرائيلي، في ظل تحليق مكثف للطائرات الحربية وطائرات الاستطلاع الإسرائيلية، كذلك خراج بلدة المجيدية في منطقة العرقوب. ورد "حزب الله" بقصف مدفعي شمل موقع رمثا غرب مزارع شبعا، بحسب "الوكالة الوطنية للإعلام" (اللبنانية الرسمية).

وتراجعت حدة القصف المدفعي الإسرائيلي، وبشكل ملحوظ ابتداء من الواحدة بعد الظهر، ليسجل قذيفة واحدة كل ١٠ دقائق باتجاه أطراف كفرشوبا وحلتا، وكثفت الطائرات الحربية الإسرائيلية الطلعات فوق مرجعيون وحاصبيا والعرقوب والبقاع الغربي. وأقفلت المدارس في قضاء مرجعيون - حاصبيا. ثم تجدد القصف الإسرائيلي في الواحدة والنصف بعد الظهر ليطاول مزرعة حلتا ووادي الزواني والأطراف الغربية لسهل الماري. وسجلت تحركات إسرائيلية قريبة من الحدود، حيث استقدمت تعزيزات إلى مسافة قريبة قبالة الزواني.

وبعد الثالثة بعد الظهر توقف القصف الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية. وطلبت هيئة أركان الجيش الإسرائيلي من المستوطنين العودة إلى ممارسة حياتهم الاعتيادية مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة. وأصيب نتيجة القصف الإسرائيلي لمنطقة العباسية قبالة العجر، عنصر من الكتيبة الإسبانية العاملة في إطار القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل)، وتوفي لاحقاً متأثراً بإصابته. وكانت "الوكالة الوطنية للإعلام" ذكرت أن العدو الإسرائيلي طلب من قيادة "يونيفيل" أن يلتزم عناصرها مواقعهم".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥، نقلاً عن مراسليها في بيروت، ثائر عباس وكارولين عاكوم، أن مصادر لبنانية مطلعة قالت لـ"الشرق الأوسط" إن "العملية كانت تستهدف قتل أحد القادة العسكريين الإسرائيليين، وكشفت أن عدد الذين قاموا بالعملية من مقاتلي (حزب الله) لا يتجاوز ٥ أشخاص"، مشيرة إلى أن "كبر حجم القافلة الإسرائيلية التي تعرضت للهجوم يؤشر إلى اعتقاد (حزب الله) بوجود مسؤول كبير فيها". وأشارت المصادر إلى أن العملية كانت مقررة سابقاً،

لكنها أرجئت لعدم توفر "الهدف الدسم"، وأرجئ معها خطاب كان مقرراً للأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله، الأحد الماضي إلى يوم غد الجمعة. وأعلنت قناة "المنار" التابعة لـ "حزب الله" أن الهجوم استهدف ٩ آليات إسرائيلية وقتل وأصيب فيه "عدد كبير" من الجنود الإسرائيليين.

٢. "المجلس التشريعي" يرفض مشروع إنهاء الاحتلال الذي قدمه عباس لمجلس الأمن

غزة- جمال غيث: اعرب نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، عن رفضهم الشديد لمشروع القرار الذي قدمه رئيس السلطة محمود عباس، لمجلس الأمن لإنهاء الاحتلال، معتبرينه خطوة تنازل إضافية من منظمة التحرير التي يقودها عباس. وشدد النواب، خلال جلسة عقدها المجلس التشريعي، حول مشروع رئيس السلطة لإصدار قرار إنهاء الاحتلال من مجلس الأمن، لوضع خطة جماهيرية وشعبية لنزع الشرعية عن رئيس السلطة لما يرتكبه من أخطار بحق الشعب والقضية الفلسطينية وتشجيع المؤتمرات في الداخل والخارج للإعلان عن عدم الاعتراف بشرعيته.

مخاطر المشروع

وحذر رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر، من أن استمرار الأوضاع الكارثية في قطاع غزة، والإصرار على مواصلة النهج المشين للرئيس عباس والسلطة الفلسطينية الأمر الذي من شأنه أن يؤدي لانتهيار النظام السياسي الفلسطيني بالكامل، ويدفع الأوضاع الفلسطينية نحو الانفجار بما لا تحمد عقباه.

ودعا بحر، الرئيس عباس لمراجعة مسيرته السياسية والوطنية، ووقف كل أشكال المراهنات السياسية الخاسرة التي لا تجلب لشعبنا سوى الوبال والخسران، ووقف التنسيق الأمني والعمل على تطبيق اتفاقات المصالحة الوطنية، وإعادة تفعيل المجلس التشريعي في الضفة والقطاع، وعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية والدعوة إلى الانتخابات التشريعية والرئاسية، وقيام حكومة التوافق الوطني بكل واجباتها المناطة بها حسب اتفاقات المصالحة الوطنية.

وأشار إلى أن عباس وقيادة حركة فتح لم تلتزم بأي من هذه الاتفاقيات سوى تشكيل حكومة التوافق الوطني التي تم تفرغها من محتواها الوطني من خلال تنصلها من التزاماتها الوطنية والأخلاقية والإنسانية تجاه قطاع غزة.

من جانبه، استعرض رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي النائب محمود الزهار، تقرير لجنته حول مشروع الرئيس عباس لإصدار قرار إنهاء الاحتلال من مجلس الأمن.

وأعرب الزهار، عن رفض اللجنة مشروع القرار الذي قدمه الرئيس عباس لمجلس الأمن لإنهاء الاحتلال، رفضاً تاماً، واعتباره خطوة تنازل إضافية من منظمة التحرير التي يقودها عباس.

برامج بديلة

وحذر النائب الفلسطيني، من أن مشروع هذا القرار الذي نص على أن القدس عاصمةً لشعبين قد اعترف لأول مرة أن لليهود حقاً في القدس الأمر الذي لم يعتمد عليه حلفاء الكيان حتى اليوم، معتبراً أن ذلك انقلاباً على ما وافقت عليه منظمة التحرير بقبولها قرار (٢٤٢) باسترداد الجزء الشرقي من القدس التي تم احتلالها عام ١٩٦٧م، ويفتح الباب أمام عاصمة وهمية في ضواحي القدس.

وبين الزهار، أن من نتائج مشروع هذا القرار الخطير أنه يلغي حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى الأرض المحتلة عام ١٩٤٨م بالوسائل التفاوضية، ويجعل من تحرير فلسطين كل فلسطين قضية غير مشروعة باعتراف المنظمة، ويعتبر أن هذه الأرض يهودية لشعب يهودي.

كما حذر من أن مشروع هذا القرار يعطي مزيداً من الوقت للاحتلال لتكريس تمدده الاستيطاني، واستكمال تمزيق الضفة الغربية، وتهويد القدس، واستمرار التعاون الأمني، لمنع تصاعد برنامج المقاومة، البديل الأصيل عن برنامج التفاوض والتعاون الأمني.

وقال الزهار: "إن رفضنا هذا يدفعنا لضرورة تفعيل البرامج البديلة والتي هي حق جميع الشعوب المحتلة بكل وسائل المقاومة، لطرد الاحتلال واسترداد الأرض والمقدسات، وعودة أصحاب الأرض الشرعيين".

وشدد على ضرورة الدعوة لعقد مؤتمرات شعبية في كل من قطاع غزة والضفة والقدس، وكل تجمعات الفلسطينيين في الشتات للتمسك بالثوابت الفلسطينية، ورفض كل التنازلات، وإرسال نتائجها إلى للجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة مؤتمر عدم الانحياز، والمؤسسات الدولية والحقوقية في العالم.

ودعا النائب في التشريعي، لضرورة تداعي الفصائل الفلسطينية والقوى الشعبية للاجتماع للبحث في البدائل للرد على هذه التنازلات الخطيرة.

نزع الشرعية

بدوره، قال النائب إسماعيل الأشقر في كلمه له، إن تقديم مشروع القرار من قبل الرئيس عباس، يؤكد أنه تخلى عن شعبنا الفلسطيني وتآمر عليها وقسم شعبنا وتخلي عن القدس وحق عودة اللاجئين، وشارك في العدوانات الأخيرة على غزة.

وناشد الأشقر، التشريعي على اعتبار أنه الممثل الشرعي والوحيد لشعب الفلسطيني لاتخاذ خطوات حقيقية لنزع الشرعية عن الرئيس عباس ومنعه من تمثيل شعبنا في أي محفل دولي. من جانبه، أكد النائب عاطف عدوان، أن الرئيس عباس عطل عدد من الاتفاقيات التي تدين وتجرم الاحتلال الإسرائيلي، محملاً إياه مسؤولية الأزمات التي يتعرض لها أهالي قطاع غزة، مشدداً على ضرورة تشكيل لجنة حقوقية فلسطينية لمحاكمته.

بينما دعا النائب مروان أبو راس، لوضع خطة جماهيرية وشعبية لنزع الشرعية عن رئيس السلطة الفلسطينية، لما يرتكبه من أخطار بحق الشعب والقضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن قرار التوجه لمجلس الأمن لإنهاء الاحتلال هو قرار ذاتي لا يمثل أحد.

من جهتها، طالبت النائب هدى نعيم، تحريك الأسرى داخل السجون في فعاليات لإرسال رسائل ترفض المس بالتوابت الفلسطينية، وجمع توقعات مليونيه ضد مشروع قرار عباس للتوجه لمجلس الأمن، والعمل على عقد المؤتمرات والندوات والفعاليات لرفع الغطاء الشعبي عن عباس تعميمها على كافة المحافل الدولية.

أما النائب جميلة الشنطي فقالت: "إن مشروع القرار لا يعبر عن طموحات ومطالب الشعب الفلسطيني"، لافتة إلى أن ما جاء في القرار ساوي بين الضحية والجلاذ، داعية للعمل على عزل الرئيس عباس ومحاسبته، وإفساح المجال أمام المقاومة لاسترداد الحقوق، وصياغة مشروع قرار بديل عن مشروع عباس يخضع للإجماع الوطني وبما ينطبق مع الحقوق والتوابت الفلسطينية.

مشاريع تصفيه

بدوره، وصف النائب سالم سلامة، المشروع المقدم لمجلس الأمن بالحلقة في سلسلة من التنازلات التي سيلجأ لها الرئيس عباس لإلحاق الضرر بالقضية الفلسطينية، مضيفاً: "لا بد من تشكيل جبهة إسلامية وطنية تكشف الغطاء عن الرئيس وزمرته في مقدمة لعزله ومحاسبته"، داعياً لاعتماد المقاومة سبيل لإعادة الحقوق المسلوبة، وتشجيع المؤتمرات في الداخل والخارج للإعلان عن عدم الاعتراف بشرعية الرئيس.

من جهته، دعا النائب مشير المصري، إلى اعتبار أي اتفاق ينتقص من الحقوق الفلسطينية وثوابتها لا يمثل الشعب الفلسطيني، محملاً الرئيس عباس أي تجاوزات وتنازلات يقوم بها لتصفية القضية الفلسطينية، مطالباً "فريق التسوية بالكف عن تقديم التنازلات للاحتلال والاعتراف بالفشل أمام شعبنا، ووضع استراتيجية موحدة للتمسك بالحقوق والتوابت الفلسطينية.

من ناحيته، قال النائب يوسف الشرافي: إنه "من الملاحظ أن الرئيس عباس يعمل من أجل الانتقاص من الحقوق والثوابت الفلسطينية"، مطالبًا بموقف فصائلي واضح لنزع الشرعية عن الرئيس عباس لانتهاه شرعيته القانونية.

أما النائب محمد فرج الغول، فقد حمل الرئيس عباس المسؤولية عن القرارات التي تنتقص من الحقوق والثوابت الفلسطينية، داعيًا التشريعي للاطلاع على أي قرارات والتعديل عليها قبل أن يتم رفعها للجهات الدولية والمعنية.

وقال: "إن مشروع القرار الذي سيتم تقديمه مجددًا لمجلس الأمن سيكون الأسوأ من سابقه"، مشددًا على ضرورة إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني وفقًا للتوافق الفلسطيني، ومراسلة البرلمانات الدولية والتحذير من هذه المشاريع.

ثوابت فلسطينية

من جهته، حذر النائب محمد شهاب، من أي مشاريع قادمة تهدف للانتقاص من الحقوق والثوابت الفلسطينية، لافتًا إلى أن المشروع تجاوز المجلس التشريعي ونوابه، مطالبًا الشعب الفلسطيني للنهوض واسقاط تلك المشاريع ووضع حد لها ومحاكمة القائمين عليها.

بدوره، قال النائب يونس الأسطل: "إن مشروع القرار هو حلقة في سلسلة لتنازلات عن حقوق شعبنا وقضيته، مضيفًا: "إن انكار عباس للمقاومة بمثابة الجريمة التي يرتكبها"، مؤكدًا أن المقاومة هي الخيار الأول والأخير لشعبنا لإعادة الحقوق المسلوبة.

بينما أكد النائب جمال نصار، خطورة القرار لأنه دعا للاعتراف بالاحتلال وللتخلي عن الحقوق والثوابت الفلسطيني، بالإضافة لأنه يدعو للتطبيع مع الاحتلال وتمديد المفاوضات والتحريض على المقاومة للقضاء عليها.

ودعا نصا إلى اعتبار القرار المقدم من قبل الرئيس وثيقة فردية، وتشكيل لجنة برلمانية من رؤساء اللجان السياسية والقانونية في التشريعي للتعرف على مخاطر القرار، وتشكيل فريق عمل من السياسيين والقانونيين لدراسة القرارات، وتعزيز صيغة القرار بما يضمن حقوق شعبنا.

من ناحيته، طالب النائب يحيي العبادسة، المجلس التشريعي للبدء بقرارات لإعلان القطاع متحرر من الاحتلال واتفاقية أوسلو وإجراء انتخابات لإدارة القطاع، واعتبار باقي الأراضي الفلسطينية تقع تحت الاحتلال وجب تحريرها.

ودعا العبادسة إلى اعتبار منظمة التحرير لا تمثل أحد من شعبنا وعدم الالتزام بما يصدر عنها، وعقد مؤتمرات وطنية جامعة في غزة والضفة والشتات لاتخاذ قيادة وطنية تتولي مهمة إعادة بناء مؤسسة التأهيل بهدف تحرير الأراضي الفلسطينية. بدوره، شدد النائب خليل الحية، على ضرورة نقض التقرير والتعرف على تبعاته وتعميمها على جامعة الدول العربية والبرلمانات الدولية وطلاب الجامعات والمدارس واعتباره أنه لا يمثل الشعب الفلسطيني، داعيًا إلى التوجه إلى الانتخابات للخروج من الأزمات التي يتعرض لها القطاع. أما النائب خميس النجار فقد دعا إلى اتخاذ موقف دولي لتعرية الاحتلال محليًا ودوليًا، ورفض كافة المشاريع التي تنتقص من الحقوق والثوابت الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، ٢٨/١/٢٠١٥

٣. السلطة الفلسطينية قلقة من وقف الأمم المتحدة مساعدتها لغزة

القدس المحتلة- كامل إبراهيم: أعربت السلطة الفلسطينية أمس الأربعاء عن قلقها من وقف الأمم المتحدة صرف مساعدات لمتضرري العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قبل سبعة أشهر. وشدد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في بيان عقب اجتماعه في رام الله مع مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، على خطورة الأوضاع في القطاع خاصة بعد وقف المساعدات.

ودعا المالكي أطراف المجتمع الدولي إلى الإيفاء بتعهداته وتحويل الأموال التي وعد بها خلال المؤتمر الدولي «إعادة إعمار غزة» الذي عقد في مصر منتصف تشرين أول الماضي.

الرأي، عمان، ٢٩/١/٢٠١٥

٤. فلسطين والمغرب توقعان مذكرة تفاهم في مجال إنشاء السدود وتحلية المياه

رام الله: وقعت الحكومة، أمس، بمقر رئاسة الوزراء، ممثلة برئيس سلطة المياه المهندس مازن غنيم، مع الحكومة المغربية ممثلة بوزيرة الطاقة والمياه شرفات أفيال، مذكرة تفاهم وتعاون مشترك في مجالات إنشاء السدود وتحلية المياه، بالإضافة الى تأهيل وتدريب الكوادر الفلسطينية من خلال الاستفادة من التجربة المغربية في مجال المياه.

الأيام، رام الله، ٢٩/١/٢٠١٥

٥. السفير الفلسطيني في بغداد يناقش معاناة الجالية مع وزير الهجرة العراقي

بغداد: استقبل وزير الهجرة والمهجرين العراقي الدكتور جاسم محمد، السفير الفلسطيني لدى العراق احمد عقل والوفد المرافق له في مقر الوزارة، وتم خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع والمشاكل التي تواجه الجالية الفلسطينية والسبل الكفيلة لمعالجتها.

وذكر السفير الفلسطيني لمراسل «القدس العربي» أنه ناقش مع وزير الهجرة الوضع القانوني للجالية الفلسطينية في العراق عن طريق التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة مثل وزارات الخارجية والداخلية والعدل، لإيجاد صيغ قانونية تمكنهم من ان يعاملوا كمعاملة العراقيين،

القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٦. عزام الأحمد يدعو إلى إعلان قطاع غزة إقليمياً متمرداً

رام الله: جدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، دعوته إلى إعلان غزة "إقليمياً متمرداً"، مؤكداً أنه لا اتصالات مع حركة "حماس" قبل الكشف عن منفذي التفجيرات التي استهدفت منازل قيادات حركة "فتح" في غزة، وعدم تدخلها بعمل حكومة الوفاق.

وقال الأحمد في تصريحات صحافية، إنه كان من الذين "دعوا لإعلان قطاع غزة "إقليمياً متمرداً" وما زال مقتنعاً بأنه "متمرداً"، مستدركاً بالقول: "ليس أهل غزة، ولكن القوة التي تحكمهم".

وأضاف أنه أيد في السابق ولا يزال يؤيد "إعلان غزة إقليمياً متمرداً، مهما كانت نتائج ذلك"، مشبهاً الأمر بمن يخطف طائرة "حتى لو أدى ذلك إلى قتل الجميع".

وشدد على أنه "لا لقاءات أو اتصالات مع "حماس" إلا بعد أن تكشف عن نتائج التحقيق في التفجيرات التي استهدفت منازل قيادات حركة "فتح" ومصرف فلسطين، بالإضافة إلى عدم التدخل في عمل حكومة الوفاق".

وأشار إلى أن "حركة حماس تريد حكومة كرتونية، تدر لهم المال، وتشكل لهم غطاءً سياسياً من المأزق التي تعيشه"، مضيفاً: "جميع الفصائل الفلسطينية ومنهم الجهاد الإسلامي رفضوا دعوة حماس بتشكيل لجنة مشتركة لإدارة قطاع غزة".

وتعقيباً على تصريحات الأحمد، قال الناطق باسم "حماس" سامي أبو زهري "إن تصريحات الأحمد تأتي لاسترضاء الرئيس محمود عباس".

المستقبل، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥

٧. فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة تؤيد عملية حزب الله في شبعا رداً على اعتداء القنيطرة

غزة: أيدت فصائل المقاومة الفلسطينية، خلال وقفة نظمتها مساء اليوم في غزة، رد حزب الله اللبناني في مزارع شبعا على جريمة الاحتلال في القنيطرة، داعية لتشكيل جبهة مقاومة عربية إسلامية موحدة لمواجهة الاحتلال.

وأكد الدكتور سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة حماس، في كلمته خلال الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية بغزة، أن عملية حزب الله اللبناني هي رد طبيعي على جرائم الاحتلال، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية تمادي الاحتلال في جرائمه.

بدوره، قال الشيخ خالد البطش، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي "نرسل تهانينا باسم شعبنا ومقاومتنا وأمتنا إلى الشعب اللبناني الشقيق ممثلاً بالسيد حسن نصر الله أمين عام حزب الله بهذا العمل الرائع".

ورأى أن العملية تؤكد أن جبهة المقاومة من لبنان وشبعا والقنيطرة والقدس وغزة هي جبهة واحدة موحدة ضد العدو الصهيوني.

وشدد على أن عملية شبعا وضعت نتيا هو بمأزق كبير؛ فهو اليوم يغامر بمستقبله السياسي، الذي وضعت العملية حداً له.

من جهته، قال جميل مزهر القيادي في الجبهة الشعبية "تبارك العملية البطولة التي نفذها حزب الله"، مشدداً على أن العملية "رد طبيعي على الجريمة النكراء في القنيطرة".

ودعا مزهر لتشكيل جبهة مقاومة موحدة عربية إسلامية لمواجهة العدو الصهيوني قائلاً: "بدون جبهة المقاومة الموحدة لن نحقق الانتصار"، مشدداً على أن "المقاومة هي الخيار الأنجع لتحقيق الانتصار على العدو الصهيوني".

وقال ياسر خلف في كلمة حركة الأحرار الفلسطينية: "الفصائل مرغت أنف بنيامين نتنياهو، وهذه العملية مباركة ورد طبيعي على جرائم الاحتلال".

وشدد على أن رد حزب الله اليوم أكد على أن نظرية الاحتلال الذي يضرب دون أن يُضرب قد فشلت وسقطت؛ فهي اليوم أصبحت تضرب وبقوة.

من ناحيته، قال فايز أبو عيطة المتحدث باسم حركة فتح: "نرفض وندين أي اعتداء من الاحتلال الإسرائيلي على أي أرض عربية".

وأضاف: "أي عمل إجرامي يقوم به (الاحتلال) على أي أرض عربية لن يمر مرور الكرام، وسيكون الرد على هذا الفعل الإجرامي كبيراً وقوياً".

وحذر أبو عيطة الاحتلال من الاعتداء على شعبنا في القدس والضفة وغزة والاعتداء على الشعب اللبناني، محملاً العدو مسؤولية التداعيات التي قد تتجم عن أي اعتداء ظالم. بدوره، رأى أبو مجاهد ممثل لجان المقاومة الشعبية أن "عملية حزب الله تؤسس لمرحلة جديدة بأن لا عدوان أو جريمة يقتربها العدو بحقنا ستمر دون محاسبة؛ فقد ولى ذلك العصر الذي يُعتدى علينا ولا نرد".

وقال: "المقاومة اليوم موحدة، وسلاحها واحد، وستكون المعركة القادمة موحدة؛ لأن السبيل الذي يفهمه العدو هي المقاومة وليس شيئاً آخر". من ناحيته، قال علي الزعلان ممثل حركة المقاومة الشعبية في القوى الوطنية والإسلامية: "لقد جاءت العملية البطولية اليوم لنقول لنا أن العهد الذي كانت فيه دولة الاحتلال ترتكب الجرائم دون أن نتصدى لها قد ولى، وقد جاء اليوم الرد، فالدم بالدم، والقتل بالقتل، وإن أي جريمة يرتكبها الاحتلال سيدفع ثمنها باهظاً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/١/٢٠١٥

٨. "الجبهة الشعبية" تعدّ أزمة الكهرباء في غزة سياسية... وحماس تستنكر

غزة - فتحي صبحاح: اعتبرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان أمس، إن أزمة الكهرباء "سياسية بامتياز بسبب المناكفات السياسية" بين حركتي "فتح" و"حماس"، وأوضحت أنها توصلت إلى هذه الحقائق "من خلال تواصلها مع عدد من المسؤولين عن ملف الكهرباء والقوى الوطنية والإسلامية".

وقالت إن الوزارات والبلديات والمؤسسات العامة في قطاع غزة التي تسيطر عليها وتقودها "حماس" لا تسدد ما عليها من ديون لشركة توزيع الكهرباء، مضيفة أن "وزارة الأوقاف وحدها تستهلك ٢٠ ميغاواط، أي تقريباً ما تستهلكه محافظة رفح في ظل الأزمة".

وأشارت إلى أن شركة توزيع الكهرباء "حكومية بامتياز" وليست خاصة كما يُشاع، والحكومة ممثلة بسلطة الطاقة تمتلك ٥٠ في المئة من أسهمها، وتمتلك وزارة الحكم المحلي ممثلة عن بلديات قطاع غزة النصف الثاني.

واعتبرت الجبهة أن الحكومة "تناكف نفسها، والمواطن هو الضحية الوحيدة من هذه المناكفات". وشددت على أن "المناكفات السياسية عززت من تفاقم أزمة الكهرباء، خصوصاً في ما يتعلق بالتوريدات المالية والجباية والضريبة التي تفرضها الحكومة على الوقود الصناعي (اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة) المقدرة بحوالي ١٠٠ في المئة".

وكشفت عن "حقيقة في غاية الخطورة، تتمثل في أن الخط (المزود من إسرائيل رقم) ١٦١، إضافة إلى الخط المصري (المزود) يوفران حوالي ١٤٧ ميغاواط، أي ٣٥ في المئة من حاجة القطاع التي تقدر بحوالي ٣٨٠ إلى ٤٤٠ ميغاواط".

وقالت إن "هذا يعني أنه بإمكان هذه الطاقة وحدها أن توفر ٨ ساعات يومياً من دون الحاجة إلى محطة الكهرباء (...) التي كانت رمزاً للسيادة، كما قرر لها أن تكون، وأصبحت عبئاً ثقيلاً، ولم تحقق الهدف المرجو منها تقنياً ولا سياسياً".

وقدمت "الشعبية" مبادرة لحل هذه الأزمة تتمثل في "تشكيل لجنة وطنية لمتابعة الجهات المسؤولة عن ملف الكهرباء لتحديد عناصر الأزمة وتقديم البدائل الممكنة لحلها جذرياً".

ودعت إلى تحميل الاحتلال الإسرائيلي "المسؤولية القانونية والأخلاقية" عن الأزمة، ودعت السلطة وسلطة الطاقة "لاستكمال مباحثاتها مع الإخوة في مصر لتزويد محطة غزة بالغاز الطبيعي، والإسراع في تطبيق مشروع الربط الثماني (مع الدول العربية)، ومناشدة الدول الداعمة عربياً ودولياً للمساهمة بكل الأشكال لحل الأزمة".

ودعت إلى "إلغاء الضريبة التي تفرضها الحكومة على الوقود الصناعي، والعمل على ضمان الانسياب المالي بين سلطة الطاقة وشركة توزيع الكهرباء، وبين الحكومة من جهة أخرى، وتحسين الجباية في غزة من المقتردين والمؤسسات الكبيرة والوزارات والمساجد".

في المقابل، استتكرت حركة "حماس" البيان الصادر عن "الشعبية" واعتبر المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري، أن البيان حمل في طياته "مزايدة غير مقبولة".

وقال أبو زهري في تصريح صحفي، إن الحركة "لا علاقة لها بشركة الكهرباء، والحركة ستبادر مع بقية الفصائل إلى تشكيل لجنة وطنية لمتابعة ملف الكهرباء".

الحياة، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٩. مجموعات "حماة الشرعية الفتاوية" تهدد أتباع دحلان بـ"تخطيم جماجمهم"

رام الله: هددت جهة تطلق على نفسها "مجموعات حماة الشرعية ضد العصابات الدحلانية" من أسمتهم "دحلان وعصابته" باستخدام "لغة الحراب وكسر الجماجم" ضدهم، واتهمهم بتفتيت حركة "فتح"، وتهديد كوادرها والتعدي على مؤسساتها.

وقالت المجموعات في بيان صحفي: "لن ترهبنا تهديداتكم، وبدأتم اللعب بالنار، ونحن من بالنار سيحرقكم. انتهت لغة الحوار معكم، وسنبداً من اليوم لغة الحراب وكسر جماجمكم".

وأكدت أنها قررت "البدء بالرد الفوري بكل قوة على كل التجاوزات والاعتداءات والجرائم الدحلانية، وملاحقة كل رؤوس ورموز الحراك الدحلاني الخياني في الداخل والخارج، المسؤولين عن الاعتداء على القيادات والمؤسسات الفتاوية، وتخريب الانتخابات، وحرق المركبات، وتشويه سمعة وشرف المناضلين في البيانات".

وأضافت "أن الهاربين الذين تركوا قطاع غزة وسلموه لعصابات الانقلابيين وتركوا أبناء "فتح" يُقتلون في شوارع غزة على يد الميليشيات الحمساوية، هم أصغر من أن ينالوا من عزيمتكم وصبركم وثباتكم، ومصيرهم إلى مزابل التاريخ وبئس المصير".

واتهمت أنصار دحلان بـ"الرهان على إفشال المشروع الوطني، والعمل ليل نهار لتفتيت حركة "فتح"، وتمزيق صفوفها وإضعافها، والتآمر على رأس الشرعية، وقيادة الحركة، وتهديد الكوادر، وحرق المركبات، والتعدي على المؤسسات والقيادات، وتخريب الانتخابات، وتشويه سمعة المناضلين والشرفاء بالبيانات، وإيقاظ الفتنة لإراقة الدماء، ولتعبيد الطريق له بتحقيق حلمه بالعودة على جثث ودماء أبناء الحركة".

وأكدت: "نذكركم يا من تتباكون اليوم على قطع الرواتب .. أنتم من نفذتم تعليمات مشغليكم من الاستخبارات الإسرائيلية، والتي كانت تهدف إلى ضرب النسيج الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني، وتحويل أفراد الأجهزة الأمنية إلى عملاء يعملون لحساب الاستخبارات الإسرائيلية ومقايضتهم بقوت أولادهم".

وأوردت "مجموعات حماة الشرعية" أسماء ٨٠ شخصية محسوبة على تيار دحلان، وقالت إنهم "أهداف لنا، وسنرد الصاع صاعين".

المستقبل، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥

١٠. حركة حماس تدعو حركة فتح لوقف تصدير مشاكلها الداخلية إلى الشارع الفلسطيني

غزة: حملت حركة حماس، حركة فتح، المسؤولية الكاملة عن التجاوزات الأمنية الأخيرة في غزة. ودعا الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي، الأربعاء، حركة فتح إلى "وقف تصدير مشاكلها الداخلية إلى الشارع الفلسطيني، وندعو الأجهزة الأمنية إلى أخذ دورها لحماية أمن المواطنين ووقف محاولات حركة فتح لإثارة الفوضى في البلد".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/١/٢٠١٥

١١. "القدس العربي": أعضاء بـ"مركزية فتح" يدعون لإعادة النظر بقطع رواتب مقربين من دحلان

رام الله . فادي أبو سعدى: حسب ما تسرب من معلومات من اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح في رام الله أمس، فإن عضو اللجنة اللواء توفيق الطيراوي، عرض على الاجتماع موضوع قطع رواتب ٢١٩ ضابطاً وموظفاً، داعياً إلى إعادة النظر في القرار على أساس أن هناك تقارير كيدية، وأن العديد من الشباب لم يحضروا اجتماع قاعة رشاد الشوا، وأن كثيرين ممن حضروا التبس عليهم الأمر على أساس أن الدعوة كانت لمناقشة وضع "غزة إلى أين؟" ولم يكن حضورهم بهدف سلبى، وأن قراراً كهذا يفتح الباب لحال من الاضطراب داخل فتح.

وحسب المعلومات فإن عضوي المركزية زكريا الأغا وآمال حمد وكلاهما من قطاع غزة تحدثا مؤيديين ما قاله اللواء الطيراوي.

القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

١٢. مجهولون يحرقون سيارة قيادي من حركة فتح في غزة

غزة . الأناضول: قالت حركة "فتح" في بيان صحفي نشر أمس، إن مجهولين سكبوا مواد قابلة للاشتعال، على سيارة تعود للقيادي في الحركة عادل عبيد، أمام منزله في حي الشيخ رضوان، وسط مدينة غزة ما أدى إلى احتراقها. وأضاف البيان أن المجهولين لاذوا بالفرار.

من جانبها، قالت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة في تصريح صحفي، مقتضب إن الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقاً في حادث حرق "السيارة". وأضافت أنها لن "تسمح بمظاهر الفوضى والفلتان الأمني في غزة".

القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

١٣. فصائل فلسطينية في لبنان ترحب بعملية حزب الله في شبعا

حيّت حركة حماس في لبنان في بيان، "قيام حزب الله باستهداف رتل عسكري صهيوني في مزارع شبعا"، معتبرة أن "هذا الرد على جرائم الاحتلال وآخرها جريمة القنيطرة يأتي ضمن حق الرد الطبيعي على الاعتداءات الصهيونية المتلاحقة وضمن الحق المشروع للمقاومة في التصدي لإرهاب الاحتلال وممارساته العدوانية". ورأت أن "الرد بقوة على الاحتلال هو أفضل وسيلة لزرجه ومنع عدوانه ووضع حد لمخططاته خصوصاً أن الاحتلال تمادى في عدوانه وهمجيته وتجاوز الكثير من الخطوط".

كما بارك ممثل حركة "الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي، في تصريح، لـ"حزب الله، عملية مزارع شبعا، التي جاءت رداً على الجريمة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي في القنيطرة"، مشيراً إلى أن "هذه العملية هي تأكيد لاستمرار المقاومة، وقدرتها على الرد على العدوان الإسرائيلي، ويدل على أن المقاومة هي في أوج قوتها، وقادرة على مواجهة الإرهاب الإسرائيلي الذي يظن أنه لا يوجد من يردعه".

في السياق، هنأت حركة "فتح" في منطقة صور بـ"العملية التي نفذها رجال المقاومة الإسلامية في حزب الله ضد العدو الصهيوني، بما لها من أثر فاعل على رفع المعنويات على درب التحرير والعودة".

المستقبل، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥

١٤. "الشعبية" ترفض قرار الأونروا وقف مساعداتها لمشردي الحرب الإسرائيلية على غزة

غزة . أشرف الهور: رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطيني على لسان عضو مكتبها السياسي جميل مزهر القرار التي اتخذته وكالة الأونروا، بوقف مساعداتها التي تقدمها لمشردي الحرب الأخيرة، ممن هدمت منازلهم ولباتوا بلا مأوى. وأكد مزهر أن القرار من شأنه أن يفاقم الأوضاع في قطاع غزة. واعتبر مزهر تبريرات "الأونروا" باتخاذ هذا القرار بسبب عدم توفر الأموال الكافية "يجافي الحقيقة"، وقال "الأمم المتحدة برهنت تماهيا مع سياسة الاحتلال في إدامة الحصار وتعاملها السلبي مع تداعيات العدوان الأخير، وفي مقدمتها خطة روبرت سيربي سيئة الصيت بأنها تعتمد الاستهتار بمعاناة المواطنين".

ودعا "الأونروا" للتراجع عن القرار، وأشار إلى ضرورة عدم حصر عملية الإعمار في المساعدات المالية فقط، وأن الإعمار يعني إعادة بناء ما دمرته إسرائيل من آلاف البيوت والوحدات السكنية والأبراج والأحياء والمصانع والورش والمؤسسات.

القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

١٥. معاريف: علينا انتظار مزيد من الوقت لرؤية جنازة قائد "القسام" محمد الضيف

عنونت صحيفة "معاريف" الصادرة صباح اليوم الأربعاء، صفحتها الرئيسية بالتأكيد على أن القائد العسكري لكتائب عز الدين القسام، محمد ضيف، لا يزال على قيد الحياة، وأنه بذلك يكون قد نجا من خمسة محاولات اغتيال نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكتبت الصحيفة أن علامات التساؤل حول مصير ضيف، بعد استهداف منزله من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة قد تبددت، وأن "صورة الانتصار التي كانت ترغب بها إسرائيل، على شاكلة جنازة لمحمد ضيف، قد تأجلت".

وقالت إن "شائعات مقتل الضيف كانت سابقة لأوانها، فالرجل المسئول عن مقتل المئات من الإسرائيليين لا زال على رأس عمله وعلى إسرائيل انتظار المزيد من الوقت لرؤية جنازته".

وأضافت أن "ظهور ظل الضيف في شريط الفيديو الذي نشرته حماس بذكرى انطلاقها لم يكن عفواً فقد اتضح أخيراً وبشكل لا يدع مجالاً للشك أنه نجا من الغارة سواء كان في البيت ولم يصب أو أنه لم يكن في ذلك البيت المستهدف أصلاً ساعة تنفيذ الهجوم".

وتتابع الصحيفة أن حالة ضبابية كانت سائدة بشأن مصيره، مع أن حركة حماس دأبت على التأكيد على أنه لا يزال على قيد الحياة. كما أشارت إلى أن مسؤولين إسرائيليين، بينهم رئيس أركان الجيش بني غانتز، حافظوا على ضبابية في التصريحات الرسمية بشأن مصيره.

وفي المحادثات الداخلية كانت تدعي الأجهزة الأمنية أن من شبه المؤكد أن ضيف كان في المنزل الذي تم استهدافه، وفي هذه الحالة فإن احتمال نجاته يقترب من الصفر.

وتضيف الصحيفة أنه يتضح اليوم أن ضيف حي يرزق، وأنه تمكن من النجاة من محاولة الاغتيال الخامسة.

فلسطين أون لاين، ٢٨/١/٢٠١٥

١٦. منير المقدح: "إسرائيل" لا تمتلك مقومات الانتصار على المقاومة في فلسطين ولبنان

بيروت: رأى مسؤول الجناح العسكري لحركة "فتح" في لبنان منير المقدح، أن استهداف حزب الله اليوم الأربعاء (٢٨/١) لدورية إسرائيلية في مزارع شبعا اللبنانية كان متوقعا بعد الهجوم الذي نفذته الاحتلال الإسرائيلي على عدد من قيادات حزب الله في "القنيطرة" قبل عدة أيام.

وأشار المقدح في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، إلى أن إسرائيل سترد على عملية حزب الله في الجولان أكثر من الجنوب اللبناني، وقال: "لا بد من التأكيد أولاً أن عملية حزب الله ضد جنود الاحتلال كانت متوقعة بعد استهداف جنود الاحتلال لعدد من قادة حزب الله في الجولان السوري، والحقيقة أن إسرائيل تسير وفق مخطط واضح لديها، وهو الحفاظ على الجولان كمنطقة عازلة وتوسيعها لتصل إلى درعا، وهي، أي إسرائيل، لا تعمل وفقا لردود الفعل وإنما ضمن مخطط واضح المعالم، وتقوم كل ١٠ سنوات تقريبا بعملية عسكرية كبيرة لتأمين وجودها".

قدس برس، ٢٨/١/٢٠١٥

١٧. ننتياهو يهدد لبنان بـ"غزة" جديدة رداً على عملية مزارع شبعا

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قطع، جولة له على الحدود مع قطاع غزة، مهددا الحكومة اللبنانية بمصير شببيه بمصير قطاع غزة، قائلا: "الجيش الإسرائيلي مستعد للرد بقوة على أي جبهة، وكل من يحاول اختبارنا على جبهة الحدود الشمالية الإسرائيلية، أقترح عليه أن يرى ما حصل بالقرب من سديروت، في قطاع غزة التي عانت منها حماس الصيف الماضي من الضربة الأكثر إبلاها منذ قيامها، والجيش الإسرائيلي مستعد للتعامل بقوة على جميع الجبهات".

ونشرت الحياة، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥، أن نتنياهو توعّد قبل أن يغادر بلدة سديروت المحاذية لقطاع غزة التي كان يزورها عند وقوع العملية في "شعبا" متوجهاً إلى تل أبيب برد قاسٍ على غرار ما فعله الجيش في قطاع غزة الصيف الماضي. وقال: "الأمن قبل كل شيء، والأمن هو أساس كل شيء". وأضافت فلسطين أون لاين، ٢٨/١/٢٠١٥، أن نتنياهو هدد المسؤولين عن الهجوم على قافلة عسكرية جنوب لبنان بـ"دفع الثمن كاملاً".

وفي مستهل جلسة طارئة مع قيادة الأذرع الأمنية في مقر وزارة الجيش لتقييم الأوضاع بعد هجوم حزب الله، قال نتنياهو إن "من يقف وراء الضربة اليوم لجنودنا سيدفع الثمن كاملاً"، بحسب إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ومضى قائلاً إن "إيران (الداعم الرئيس لحزب الله) تريد من زمن أن تفتح جبهة إرهاب جديدة في مواجهتنا في هضبة الجولان" السورية التي تحتل (إسرائيل) قطاعاً منها منذ حرب يونيو/حزيران ١٩٦٧. وتابع نتنياهو أن "الحكومة اللبنانية والسورية مسؤولتان أيضاً عن الهجمات التي تخرج باتجاه (إسرائيل) من أراضيهم".

١٨. سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة يطالب مجلس الأمن ببيان يدين حزب الله ويدعو لنزع سلاحه

نشرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥، عن هبة القدسي، أن السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور قدم رسالة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى مجلس الأمن الدولي، أكد فيها أن إسرائيل ستتخذ كل التدابير اللازمة للدفاع عن نفسها. وقال "إسرائيل لن تقف موقف المتفرج بينما يستهدف (حزب الله) الإسرائيليين. وطالب نتنياهو مجلس الأمن بإصدار بيان بعبارات (لا لبس فيها) لإدانة (حزب الله)، وطالب بنزع سلاح (حزب الله) والزام حكومة لبنان بتعهداتها الدولية وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١".

وأوردت القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥، عن محمد طارق، أن إسرائيل أبلغت مجلس الأمن الدولي، يوم الأربعاء، أنها ستتخذ كل الإجراءات التي تمكنها من الدفاع عن نفسها بعد الهجوم الذي نفذه حزب الله اللبناني، وأدى إلى مقتل اثنين من جنودها وإصابة ٧ آخرين. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة، مساء اليوم، عن مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة، رون بروسور، قوله في رسالة وجهها لمجلس الأمن إن "إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هجمات حزب الله ضد الإسرائيليين". وتابع بروسور أن "دولة إسرائيل لا يمكنها قبول الهجوم على أراضيها، لذلك ستمارس حقها في الدفاع عن النفس، كما ستتخذ كل الإجراءات لحماية مواطنيها". مندوب إسرائيل قال في رسالته، التي اطلعت عليها وكالة الأناضول، إن "حزب الله ينتهك قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ الذي أنهى القتال بين حزب الله وإسرائيل". وأضاف: "لقد قمت في الأشهر الأخيرة بلفت عناية المجلس إلي التهديدات المتزايدة من حزب الله، الذي يقوم بتكديس أسلحته وزيادة قدراته في جنوب لبنان".

١٩. يعلنون: "إسرائيل" تلقت رسالة من حزب الله بأنه غير معني بالتصعيد

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥، عن الأناضول، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون قال إن إسرائيل تلقت رسالة من حزب الله اللبناني عبر قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوبي لبنان "يونيفيل" بأن الحزب ليس معنيا بالتصعيد ضد إسرائيل. وأضاف يعلون في تصريحات لإذاعة الجيش الإسرائيلي صباح الخميس "تلقت إسرائيل رسالة من حزب الله مفادها أن المنظمة غير معنية بالتصعيد"، موضحاً أن قوات "اليونيفيل" الأممية هي من نقل الرسالة. وكانت مصادر إسرائيلية قد قالت الأربعاء إن حزب الله اللبناني أبلغ السلطات الإسرائيلية بشكل غير مباشر رسالة تهدئة مفادها أنه غير معني بالتصعيد تجاه إسرائيل، وأن عملياته التي استهدفت، الأربعاء، آليات إسرائيلية جنوب لبنان، جاءت رداً على مقتل ٦ من عناصر الحزب في القنيطرة داخل الأراضي السورية يوم ١٨ من الشهر الجاري، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت". يعلون شدد أيضاً على أن "الجيش الإسرائيلي مستعد لأي تطورات ولن يسمح للمنظمات الإرهابية والنظام السوري بالمس بأمن مواطني إسرائيل". وقال إن "الجيش الإسرائيلي مستعد لحماية مواطني إسرائيل بالوسائل الدفاعية وأيضاً الوسائل الهجومية".

وأضافت الأخبار، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥، أن يعلنون تحدث، بعد انتهاء الجلسة تقدير الوضع "للمجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي، موجهاً كلامه إلى المستوطنين، داعياً إياهم إلى العودة إلى روتين حياتهم الطبيعية، لكنه في الوقت نفسه وجه تهديداته إلى حزب الله وإيران. وقال يعلنون إن "إيران وحزب الله يحاولان مهاجمة إسرائيل، وسيستمران بالمحاولة، وبأي طريقة كانت، وذلك من الجولان وبالتأكيد من لبنان، وبواسطة بنية إرهابية لا كوابح لها هدفها العمل ضد أهداف عسكرية ومدنية. وقبل أيام هوجمت قيادات لتنظيم كهذا، كان هدفها تنفيذ هجمات كبيرة ضد إسرائيل خلال الأسابيع القريبة، وفي المستقبل أيضاً، على طول حدود الجولان". وأشار المراسلون والمعلقون العسكريون إلى أن الجلسة انتهت إلى قرار اختواء الأحداث في الشمال، وعدم مواصلة إطلاق النار، مع إبقاء القوى الأمنية والعسكرية على جهوزية مرتفعة لمواجهة أي سيناريو محتمل.

٢٠. ليبرمان: يجب الرد على صواريخ "حزب الله" بمنتهى الصرامة

تل أبيب - الشرق الأوسط: دعا وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إلى عدم الاكتفاء بما حصل والرد بقوة على عملية مزارع شبعا التي تبناها "حزب الله". وقال ليبرمان، في حديث له عقب لقائه في بكين مع نظيره الصيني وانغ أي، إنه "يجب تغيير السياسة التي تنتهجها إسرائيل أخيراً على الحدود الشمالية، ويجب الرد بصورة قوية جداً على القذائف التي أطلقت من هناك باتجاه إسرائيل، كما يتوقع من الصين والولايات المتحدة أن تردا في حال تعرضنا لهجوم مشابه". وعبر ليبرمان عن "أمله بحصول إسرائيل على دعم دولي لأي رد إسرائيلي محتمل على العملية"، داعياً العالم إلى "تبني طريقة جديدة في محاربة الإرهاب، من خلال رد قوي ومجد وليس من خلال التسامح مع مثل ما قام به (حزب الله)، فكل التنظيمات الإرهابية حول العالم تحمل أسماء مختلفة، ولكنها تنشط لنفس الهدف في منطقة الشرق الأوسط".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٢١. هرتسوغ: على حزب الله أن يدرك أننا أقوياء وموحدون للحفاظ على الأمن القومي الإسرائيلي

تل أبيب - الشرق الأوسط: قال رئيسا (المعسكر الصهيوني)؛ إسحاق هرتسوغ وتسيبي ليفني، في أول تعقيب لهما على العملية، إنهما "قاما بجولة على الحدود حيث وقعت العملية برفقة مرشحهما لمنصب وزير الأمن عاموس يدلين، بهدف مساندة الجيش في المعركة". وعقب هرتسوغ قائلاً: "إذا اعتقد أحد من (حزب الله) أنه ممكن أن يهددنا أو يمزقنا عشية الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية،

سيدرك تماماً أننا أقوياء جداً وموحدون للحفاظ على الأمن القومي الإسرائيلي ومواطنيه، ومستقبل الجولان واضح وسيبقى بأيدينا، ونحن نهتم بدورنا بأمن مواطنيه. لا توجد ولن تكون أي تنازلات لمن يهاجم مواطني إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٢٢. ليفني: الرد الإسرائيلي على "حزب الله" سيكون "صارما وبلا هوادة"

الناصرة - الحياة: هدّدت وزير الخارجية الإسرائيلية السابقة تسبيني ليفني إيران و"حزب الله" برد "صارم" على عملية مزارع شبعا. وقالت: "عليهما أن يعيا أن رد إسرائيل على استهداف جنود جيش الدفاع أو المدنيين سيكون صارماً وبلا هوادة"، مشددة على أن "الجيش الإسرائيلي مستعد للدفاع على أكمل وجه ولأي سيناريو قد يحدث وعلى الجبهات كافة".

الحياة، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٢٣. "ميرتس": من حق "إسرائيل" حماية مواطنيها لكن ذلك لا يأتي بالتصعيد على الحدود الشمالية

تل أبيب - الشرق الأوسط: دعت زعيمة حزب ميرتس اليساري زهافا جلؤون، رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، إلى عدم "توتير الأجواء على الحدود الشمالية لإسرائيل"، مؤكدة في منشور لها في "الفيسبوك" أن "من حق إسرائيل بل واجبها حماية مواطنيها، ولكن ذلك لا يأتي من خلال التصعيد على الحدود الشمالية".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٢٤. الخارجية الإسرائيلية: رئيس البرلمان التركي انتقد "إسرائيل" بشكل جائر في وقت غير ملائم تماماً

إسطنبول - أشرف صديق: اتهمت إسرائيل مسؤولاً تركيا كبيراً "بإساءة استخدام" مراسم أقيمت لأحياء ذكرى محارق النازي لانتقاد السياسة الإسرائيلية.

وكان رئيس البرلمان التركي جميل جيجيك تحدث أمام أعضاء من الجالية اليهودية الصغيرة في تركيا وآخرين بمناسبة ذكرى محارق النازي وقال إن تصاعد المشاعر المعادية للسامية له صلة بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وقال جيجيك في إشارة إلى حرب إسرائيل في يوليو تموز على قطاع غزة "ونحن نتذكر آلام الماضي لا يمكن لأحد أن يتجاهل الهجمات الأخيرة على غزة التي قتل فيها ٢٠٠٠ من الأبرياء من الأطفال والنساء. علينا أن نرى الصورة ككل".

وقال ايمانويل نحشون المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لرويترز إن جيبك "انتقد إسرائيل بشكل جائر وعنيف في وقت غير ملائم تماما".
وأضاف "تعتبر إسرائيل عن استيائها لان حدثا رسميا ذي طبيعة دولية مخصص لذكرى ضحايا محارق النازي أسئ استخدامهم لانتقاد السياسات الإسرائيلية".
وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/١/٢٩

٢٥. الجيش الإسرائيلي يحقق في "خطأين" تسببا بمقتل اثنين من جنوده في شبع

السبيل: قالت مصادر إسرائيلية، إن الجيش الإسرائيلي قرر فتح تحقيق داخلي حول "خللين" تسببا في مقتل جنديين إسرائيليين، خلال هجوم نفذه حزب الله اللبناني، في منطقة شبع الحدودية.
ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" على موقعها، عن مصدر في الجيش الإسرائيلي (لم تسمه) قوله إن الخلل الأول هو "تجول الجنود بسيارات عسكرية غير محصنة على الحدود مع لبنان برغم الأوضاع الأمنية واستنفار الجيش الإسرائيلي".
وأضاف المصدر أن الجيش الإسرائيلي يحقق أيضا في "فرضية نجاح مقاتلين من دخول الجانب الإسرائيلي من الحدود وتنفيذ الهجوم على سيارتين عسكريتين بصاروخ ضد المدرعات".
وأشارت الصحيفة إلى أن هذين "خللين كبيرين" تسببا بمقتل الجنود.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/١/٢٨

٢٦. القائمة العربية المشتركة تقدم أوراقها للجنة الانتخابات وتعلن برنامجها السياسي

القدس المحتلة: قدمت القائمة المشتركة للأحزاب العربية إلى لجنة الانتخابات المركزية، برئاسة القاضي سليم جبران، قائمة مرشحها لخوض الانتخابات المقبلة للكنيست في الـ ١٧ من آذار القادم.
ووصف رئيس القائمة أيمن عودة تشكيل القائمة المشتركة بأنه "حدث تاريخي" قائلاً إن "القائمة الجديدة ليست انعزالية بل أنها تسعى إلى إحلال السلام والديمقراطية". وقد اختارت القائمة المشتركة الأحرف (و م ض) رمزا لها، حيث قامت بتقديم أوراقها بحضور ممثلين عن جميع الأطراف.
واتفقت الأطراف على تسجيل القائمة باسم "القائمة المشتركة". أما رمز القائمة الجديدة "و.م.ض" - فيشير إلى مركبات القائمة: الجبهة ورمزها "و"، الحركة الإسلامية ورمزها "م" والتجمع ورمزها "ض".
وقد اتفقت الأحزاب المركبة للقائمة المشتركة على الخطوط العريضة للبرنامج السياسي للقائمة، والتي تشمل ما يلي:

١. تؤكد القائمة المشتركة على ان الفلسطينيين في إسرائيل هم سكان البلاد الأصليون، ومن هذه الحقيقة تنبع حقوقهم الجماعية والفردية، وتتحدد علاقتهم مع الدولة، وتطالب القائمة المشتركة بالاعتراف بهم كأقلية قومية ذات حقوق جماعية، وبحقهم بإدارة ذاتية لشؤونهم الثقافية والتعليمية والدينية، وهم جزء فاعل لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والأمة العربية، من حيث انتماءهم الوطني والقومي والحضاري والثقافي.

٢. تسعى القائمة لتحقيق سلام عادل استناداً إلى الشرعية الدولية، بإنهاء الاحتلال لكل المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، وإخلاء المستوطنات، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، بما فيهم أسرى الداخل الفلسطيني، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، بالإضافة إلى حل عادل لقضية اللاجئين، يضمن حق العودة وفق القرار ١٩٤،

٣. تعمل القائمة لضمان المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل في كافة المجالات. وتكافح ضد سياسات التمييز والإقصاء ومصادرة الأرض وهدم المسكن. وتناضل من أجل الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها، وعلى رأسها قرى النقب، وإسقاط مخطط برفار بكل تجلياته وصوره، كما تعمل من أجل توسيع المسطحات الهيكلية للمدن والقرى العربية، وتوفير أراضٍ للبناء ومناطق صناعية وأماكن عمل فيها. كذلك ستعمل للاعتراف بحقوق المهجرين، وخاصة حقهم في استعادة قراهم وأراضيهم المصادرة والعودة إليها.

٤. تناضل القائمة ضد كافة مظاهر العنصرية والفاشية، ومن أجل الحقوق الديمقراطية لكافة المواطنين.

٥. تقوم القائمة بالعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية، ومحاربة الفقر والبطالة، وصيانة البيئة وضمان الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين، وتكافح سياسات الإفقر وتقليص الخدمات الاجتماعية.

٦. تلتزم القائمة بالعمل من أجل حقوق المرأة بالمساواة في الفرص، وفي الحق بالعمل والتعليم والمشاركة السياسية والاجتماعية. وبالنضال ضد كافة أشكال الاضطهاد والاستغلال والتمييز والعنف، التي تتعرض لها النساء في العائلة والعمل والمجتمع، او في أي مجال آخر.

٧. تعمل القائمة من أجل دعم وتطوير الثقافة والفن بلا تمييز أو تهميش، وتؤكد على ضرورة الحفاظ على مكانة اللغة العربية كلغة رسمية، وعلى الحق في الاستقلالية الثقافية، وعلى تشجيع المبادرات الهادفة لتطوير الثقافة العربية وصقل الهوية، مع المحافظة على استقلاليتها، ومن أجل تجذير ثقافة الحوار والثقافة الديمقراطية. وستعمل القائمة بالتعاون مع كافة مركبات المجتمع العربي،

على محاربة العنف والجريمة، من خلال البرلمان وفي الميدان، ودفع الحكومة والوزارات المختصة لتحمل مسؤولياتها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/١/٢٠١٥

٢٧. المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يقلل نأبئه "المتحرش جنسياً"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قرر المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يوحنا دانينو أمس، إقالة نأبئه النقيب نيسيم مور، في أعقاب شبهات ضده بارتكابه مخالفات جنسية خطيرة بحق تسع شرطيات على الأقل. وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن دانينو بحث مع رئيس شعبة القوى البشرية في الشرطة، وأوصى الأخير بإقالة مور، وذلك في أعقاب مواد حولها قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة حول نتائج التحقيق مع مور.

وتبين من مواد التحقيق أن نائب المفتش العام للشرطة مشتببه بارتكاب مخالفات خطيرة وبينها التحرش الجنسي وتشويش مجرى التحقيق "ولذلك فإنه لا مكان للاستجابة لطلبه بالتتحي طوعية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/١/٢٠١٥

٢٨. الجيش الإسرائيلي يبحث عن أنفاق قرب الحدود مع لبنان

(وكالات): ذكر مصدر عسكري أن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" بدأ أمس، البحث عن أنفاق ربما حفرها مقاتلو حزب الله اللبناني بعد أن عبر سكان مستوطنة في الشمال قريبة من الحدود عن مخاوفهم في هذا الصدد. وقال المصدر العسكري "نحن نفتش على الأرض بعد أن عبر السكان عن مخاوفهم. ليس لدينا معلومات تشير إلى أن حزب الله حفر نفقاً، لكن كل شيء ممكن. وهذه هي أول مرة نقوم فيها بعملية بحث على هذا النطاق". وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الإلكتروني أمس أن الجيش يتعاون مع عمال محليين في بلدة "زرعيت" الحدودية. وأضافت أن الجيش أكد عدم وجود معلومات استخباراتية تشير إلى وجود مثل هذه الأنفاق، إلا أن السكان أبلغوا عن سماع أصوات مريبة.

الخليج، الشارقة، ٢٩/١/٢٠١٥

٢٩. استطلاع للقناة العاشرة: حزب ليبرمان قد لا يجتاز نسبة الحسم لدخول الكنيست

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: أظهر استطلاع جديد أجرته القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، ولأول مرة ان حزب وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان (إسرائيل بيتنا) قد لا

يتمكن من اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، وذلك حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف". وجاء في نتائج الاستطلاع أيضا أن المعسكر الصهيوني (تحالف هرتسوغ - ليفني) سيحصل على ٢٦ مقعداً مقابل ٢٣ لحزب الليكود بزعامة نتنياهو، في حين سيحتل حزب البيت اليهودي المركز الثالث بـ ١٦ مقعداً، بينما ستحتل القائمة العربية الموحدة المركز الرابع بـ ١٢ مقعداً وحزب يش عتيد بـ ١٠ مقاعد.

القدس، القدس، ٢٨/١/٢٠١٥

٣٠. ידיעות أحرونوت: حزب الله خدع "إسرائيل"

رام الله - القدس دوت كوم: قال المحلل العسكري في صحيفة "يديעות أحرونوت" العبرية رون بن يشاي إن حزب اللبناني أطلق أمس الصواريخ من سوريا ليلفت انتباه جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى تلك المنطقة في حين كان يخطط للهجوم من حدود لبنان. وأضاف بن يشاي في تحليله للهجوم الذي تبناه حزب الله على قافلة إسرائيلية عسكرية ظهر يوم الأربعاء، "الآن حزب الله وضع إسرائيل أمام امتحان عسير، هل تضبط أعصابها أم تشعل الحرب، وحزب الله جاهز، عملية كلاسيكية أكدت فشل الاستخبارات العسكرية لأنها لم تكن تتوقع الرد من جنوب لبنان بل من الجولان".

القدس، القدس، ٢٨/١/٢٠١٥

٣١. عارضات الأزياء ونجوم الرياضة يحلون مكان الجنرالات في الانتخابات الإسرائيلية في ٢٠١٥

الناصر - وديع عواودة: تفيد مؤشرات عدة بأن الانتخابات البرلمانية في إسرائيل هذه المرة أكثر سطحية وتعتمد على المظهر على حساب الجوهر أكثر من الجولات الانتخابية السابقة. يتجلى ذلك بالدعاية الانتخابية التي تغيب عنها قضايا الاحتلال والصراع والتسوية ومستقبل إسرائيل لصالح قضايا داخلية ومنافسات شخصية وسباق أحزاب على نجوم في قوائم مرشحيتها. وبلغ السباق بين هذه الأحزاب الإسرائيلية على نجوم الرياضة والصحافة وعارضات الأزياء وملكات الجمال بتعيين مدرب فريق كرة القدم "بيتار يروشلايم" إيلي أوحانا في موقع مضمون بقائمة حزب "البيت اليهودي". وكان رئيس الحكومة رئيس "الليكود" قد أعلن قبل أسبوع أنه يبحث عن امرأة لترشيحها في قائمته وبالأمر عرض على ملكة جمال إسرائيل لينور أبو رجيل التي اعتذرت عن قبول العرض. وتعرض رؤساء معظم الأحزاب الإسرائيلية لانتقادات واسعة على خلفية اللهث وراء النجوم على أنواعها وتتساءل المعلقة السياسية في صحيفة "يديעות أحرونوت" سيما كدمون عن

علاقة هؤلاء بالبرلمان والعمل السياسي. كما تتساءل لماذا يعتقد رؤساء الأحزاب أن الجمهور الواسع سيغمر عليه عندما يرى نجوما في القوائم الانتخابية.

القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٣٢. إسرائيلي يلقي خطاباً ضد المسلمين في مظاهرة ألمانية

الناصر - برهوم جراسي: نشرت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأربعاء، شريط فيديو لإسرائيلي يحمل أيضاً الجنسية الألمانية، يلقي خطاباً في مظاهرة لحركة ألمانية عنصرية ضد المسلمين، وحرّضهم على ما أسماه "الحفاظ على ألمانيا" من المسلمين، ويتضح من خطابه أنه يعد نفسه عضواً في هذه الحركة، ويصف اليسار الألماني بالنازية.

الغد، عمان، ٢٩/١/٢٠١٥

٣٣. الأوقاف: ستون مستوطناً وعنصر مخابرات يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - وفا: أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، أن أكثر من ستين مستوطناً وعدداً من مخابرات الاحتلال اقتحموا أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسات مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وتمت الاقتحامات عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، ضمت عدداً من أنصار منظمات الهيكل المزعوم، في حين ساد التوتر الشديد ساحات ومرافق المسجد، خلال صعود إحدى مجموعات المستوطنين لساحة صحن مسجد قبة الصخرة، في الوقت الذي تصدى فيه المصلون وطلبة مجالس العلم لهذه الاقتحامات بهتافات التهليل والتكبير.

وواصلت شرطة الاحتلال المتمركزة على البوابات الرئيسية للمسجد الأقصى إجراءاتها المشددة بحق رواد الأقصى من الشبان والنساء، واحتجاز بطاقاتهم الشخصية على هذه البوابات، إلى حين خروج أصحابها منه.

وندد أحمد قريع أبو علاء، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس، باقتحام عشرات من قطعان المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسات مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة.

الحياة الجديدة، ٢٩/١/٢٠١٥

٣٤. رائد صلاح: حدث صهيوني قادم يستهدف "الأقصى" ونحن لها

كشف شيخ الأقصى الشيخ "رائد صلاح" رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ عن تجهيز الاحتلال لحدث وصفه بـ"القنبلة" يستهدف المسجد الأقصى المبارك وفق تحذيرات وصفها بـ"الإيجابية" وصلته من بعض الأطراف العربية. وقال "شيخ الأقصى" مساء اليوم الأربعاء إن أصواتاً صهيونية كثيرة بدأت تتعالى مطالبة بتنفيذ مخططات تستهدف المسجد الأقصى المبارك لكن عمرهم وعمر احتلالهم أقصر بكثير من أن ينفذوا هذه "الأوهام".

وتوقع "صلاح" أن تكون الأوقات القادمة ساخنة بفعل المنافسة الحزبية الصهيونية خلال الانتخابات البرلمانية مبدئياً استعداد الفلسطينيين للتصدي للمخططات الصهيونية وقال "نحن لها". ورأى الشيخ رائد صلاح في زيارة أمين عام منظمة التعاون الإسلامي للمسجد لأقصى "عثرة" لأنها لا تصب إلا في مصلحة الاحتلال الصهيوني وأوضح أن الاحتلال أغلق خلال الأيام الماضية أربع مؤسسات بتهمة مناصرة القدس وأبعد أكثر من ألف فلسطيني عن المسجد الأقصى.

الشعب، مصر، ٢٨/١/٢٠١٥

٣٥. غزة: محتجون على وقف مساعدات الأونروا يحاولون اقتحام مقر الأمم المتحدة

قالت القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥، من غزة، عن أشرف الهور: لم يدم القرار التي اتخذته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بوقف مساعداتها التي تقدمها لمشردى الحرب الأخيرة، ممن هدمت منازلهم وبناتوا بلا مأوى، سوى يوم واحد، حتى هاجم الغاضبون المقر الرئيس للأمم المتحدة، في محاولة لاقتحامه، في تعبير شعبي رافض للقرار، الذي قد يلقي بغالبيتهم العظمى في العراق، أو يعيدهم للتكدس في «مراكز الإيواء» لفقدانهم المسكن، وهو ما واكبه أيضاً استمرار الرفض الرسمي للقرار، الذي جاء بسبب فقدان المنظمة الدولية للتمويل اللازم لتقديم المساعدة.

وأشعل الغاضبون في دلالة إضافية على رفضهم للقرار، إطارات السيارات أمام المقر الواقع غرب مدينة غزة، وشرع عدد منهم بتسلك بوابات المقر الحديدية التي تعلوها أسلاك شائكة في محاولة للدخول فيما رشق آخرون المقر بالحجارة.

وسادت محيط مقر الأمم المتحدة حالة من التوتر، بينما حال رجال الشرطة دون دخول المتظاهرين للمقر.

وردد المشاركون أثناء الهجوم عبارات تندد بالأمم المتحدة، وبخطة الإعمار التي وضعتها لبناء المنازل المدمرة في قطاع غزة، خاصة وأنها لم تبدأ بالفعل رغم انتهاء الحرب قبل خمسة أشهر.

وحذر أدهم أبو سلمية المتحدث باسم هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار خلال التظاهرة من حدوث «كارثة إنسانية» جراء وقف المساعدات عن مشردي الحرب. وحمل «الأونروا» المسؤولية وقال إنها «شريكة في تعطيل الإعمار وعليها تحمل المسؤولية». وأضاف أن روبرت سيرري المبعوث الأمم للمنطقة مسؤول عن تعطيل الإعمار. كذلك حمل أبو سلمية سلطات الاحتلال «مضاعفة أزمة سكان القطاع واستمرار منع إدخال مواد الإعمار».

وأضافت الحياة الجديدة، ٢٩/١/٢٠١٥، من غزة، عن وكالة وفا، أن المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سيرري، أعرب عن غضبه الشديد إزاء الاعتداء على مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط (اليونسكو) في غزة. وقال: بفضل التدابير الاحترازية التي تم اتخاذها مسبقاً لم يصب بأذى أي من موظفي الأمم المتحدة العاملين بالمجمع، وعبر عن بالغ قلقه جراء عدم اتخاذ قوات الأمن في غزة التدابير اللازمة وفي الوقت المناسب لحماية مجمع اليونسكو.

وأضاف: سواصل تحميل حركة حماس المسؤولية الكاملة عن أمن وسلامة موظفي الأمم المتحدة وعملياتها في غزة إلى حين نقل المسؤولية الأمنية الكاملة في غزة إلى السلطة الفلسطينية الشرعية. وأشار إلى أن المنسق الخاص يقوم بإجراء مراجعة طارئة لعمليات الأمم المتحدة في غزة، على اعتبار أن هذه الحادثة الخطيرة تأتي في سياق التحريض المتزايد ضد الأمم المتحدة في غزة.

٣٦. اعتقال طفلين شقيقين من ذوي الاحتياجات الخاصة وفتاتين وأربعة شبان في عدة محافظات

محافظات - "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، سبعة مواطنين بينهم طفلان من ذوي الاحتياجات الخاصة وفتاة وسلمت بلاغات لسبعة آخرين وذلك في محافظات الخليل والقدس وبيت لحم وجنين. وأفادت مصادر أمنية ومحلية بأن قوات الاحتلال دهمت منازل خمسة مواطنين من اليامون، وسلمتهم بلاغات لمراجعة مخابراتها في معسكر "سالم"، وهم: جهاد محمد نواهضة، ويوسف زيد فريحات، وحسن طاهر زايد، وعمرسان فتحي أبو الحسن. وأشارت المصادر إلى أن هذه القوات دهمت منزل ذوي الشاب أيمن طارق ملحم من كفر راعي، وسلمته بلاغاً لمراجعة مخابراته.

الأيام، رام الله، ٢٩/١/٢٠١٥

٣٧. "الأيام": انتقاد لـ "حكومة حماس" لسماعها بعودة دخول البضائع الإسرائيلية إلى أسواق غزة

فايز أبو عون: صعدَ العديد من نشطاء حملات مقاطعة البضائع الإسرائيلية من حدة انتقادهم لـ «حكومة حماس» فور سماعهم بسماعها بعودة دخول مثل هذه البضائع للسوق الغزي، مطالبين

إياها بالتراجع عن هذا القرار كونه يمنح سلطات الاحتلال الإسرائيلي الفرصة لتسويق بضائعها الأقل جودة من المنتجات الفلسطينية وإحلالها في السوق المحلي محل البضائع الفلسطينية والعربية. وأكد النشطاء في أحاديث منفصلة لـ«الأيام»، أن السماح للبضائع الإسرائيلية بالتسويق في السوق المحلية، سيعمل على إضاعة آلاف فرص العمل عن الكثيرين الذين هم بالأصل في أمس الحاجة لأية فرصة عمل في ظل تدهور الوضع الاقتصادي جراء الحصار المفروض على القطاع منذ ما يزيد عن ثمان سنوات، كما سيؤدي إلى إغلاق ما تبقى من المنشآت الصناعية والزراعية لعدم قدرتها على تسويق منتجاتها.

وطالبت حملة بادر لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية على لسان عضو هيئتها التنسيقية نبيل دياب، بضرورة تصعيد وتيرة المقاومة الشعبية الجماهيرية للتصدي للاحتلال وممارساته العنصرية وكذلك قطعان مستوطنيه، لا أن يتم السماح للمنتجات والبضائع الإسرائيلية بالدخول إلى الأسواق الفلسطينية وإحلالها محل المنتجات المحلية أو العربية أو حتى من دول صديقة وداعمة للشعب والقضية الفلسطينية.

وطالب دياب كتلة «حماس» البرلمانية وكافة الفصائل الفلسطينية بأن يكون لها موقف حازم من هذه القضية والطلب من مصدري القرار بغزة بالتراجع الفوري عنه، لاسيما وأنه يضر بالقضية الفلسطينية وبفئات عدة في المجتمع، خاصة فئة المنتجين والعمال، مشدداً في الوقت نفسه على أهمية عدم التعامل مع هذه المنتجات «كون ريعها يذهب لشراء الأسلحة التي تقتل أطفالنا ونسائنا وشيوخنا وتدمر منازلنا وتشرد أهلنا».

من جهته، قال منسق حملة بادر لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية الدكتور وائل أبو عون، «أثناء تواجدي بإحدى المولات الكبيرة بغزة تفاجأت بوجود مشروب التبوزينا على الرفوف، والغريب بالأمر بأن أصحاب المول يتفاخرون بوجود منتجات الاحتلال مع العلم بأن شركة تبوزينا الداعم الرسمي لمستوطنات صفنتا المحتلة».

وحول الانتقاد للوزارة بالسماح للبضائع الإسرائيلية بدخول غزة بالتزامن مع حملات المقاطعة الكبيرة والمنتشرة في الداخل والخارج، قال عويضة: «نحن أول جهة أطلقت حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وأول من اتبع سياسة إحلال الواردات، وكان همنا الأول هو المنتج الفلسطيني، ولكن الحالة التي يعيشها قطاع غزة لا تسمح بأن تبقى السياسة على حالها، كما أن البضائع التي سمح بدخولها لا تشكل رافعة للاقتصاد الإسرائيلي ولا تؤثر سلبياً على الاقتصاد الفلسطيني». وبين أنها فقط تأتي في سياق التسهيلات على التجار الذين تعرضوا للتدمير الكبير خلال الفترة الماضية.

الأيام، رام الله، ٢٩/١/٢٠١٥

٣٨. "بتسيلم": الجيش الإسرائيلي يُواصل استخدام الكلاب لعصّ المدنيين الفلسطينيين في الضفة

الناصرة- زهير أندراوس: كشف مركز (بتسيلم) عن فيديو يُوثّق الجيش الإسرائيلي وهو يُواصل الاستعانة بالكلاب للاعتداء على مدنيّين فلسطينيّين. وقال بتسيلم، وهو مركز المعلومات الإسرائيليّ لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، إنّهُ في يوم الثلاثاء، ٢٣/٠١/٢٠١٥، نحو الساعة ١٤:٠٠، تطوّرت مواجهة بين عدّة عشرات من الفلسطينيين وبين جنود في منطقة الأمن الخاصة المحيطة بمستوطنة كرميه تسور، جنوب بيت أمر.

وتدور في الموقع مواجهات متكرّرة بين فلسطينيين من سكان بيت أمر، الذين نُهبَت أراضيهم لصالح المستوطنة والمنطقة الأمنيّة الخاصّة المحيطة بها، وبين الجنود. ولفت المركز إلى أنّه من المفترض بهذه المنطقة الأمنيّة الخاصّة أن تشكّل منطقة فاصلة لا يُسمح لأحد بدخولها من دون تصريح، باستثناء أفراد قوّات الأمن، وقد أقيمت على أراض خاصة تابعة لفلسطينيّين.

ويُطالب أصحاب الأراضي بإبراز تصاريح خاصّة من أجل الوصول إلى أراضيهم واستصلاحها، إذ تُمنح هذه التصاريح لأيّام معدودة فقط في السنة.

وفي الوقت ذاته، تسمح قوّات الأمن للمستوطنين بالوصول إلى الأراضي المنهوبة بحريّة تامّة. ولفت المركز إلى أنّه في يوم ٢٠/١٠/٢٠١٤، وثقت منظمة بتسيلم حادثة مشابهة جرى فيها تهويز كلاب على شاب فلسطينيّ أمام المنطقة الأمنيّة الخاصّة لمستوطنة كرميه تسور.

يأتي هذا إلى جانب حالات مشابهة جرى فيها استخدام الكلاب للاعتداء على متظاهرين فلسطينيّين أو لاعتقال فلسطينيّين دخلوا إسرائيل للعمل فيها من دون تصاريح. وخُصّ المركز إلى القول إنّ استخدام الكلاب أمر خطير وهو يُلحق الأذى الكبير والصادم بمدنيّين عُرّل، مُشيرًا في الوقت عينه إلى أنّه يُكرّر مطلبه من الجيش وقف استخدام هذه الوسيلة الفظيعة، إذ أنّ تهويز الكلاب على الناس يشكّل وسيلة عمل مثيرة للاشمئزاز وهي لاغية أخلاقياً وقانونياً.

وكان التلفزيون الإسرائيلي بثّ تقريراً تحدث فيه عن وحدة الكلاب في الجيش وكيف يتمّ تدريبها لتصبح أداة قتالية، على الرغم من مطالبات مثقفين إسرائيليين بعدم استخدام الكلاب ضد الفلسطينيين لأنّ هتلر استخدمها ضد اليهود.

رأي اليوم، لندن، ٢٨/١/٢٠١٥

٣٩. أطفال فلسطينيون يناشدون العالم إنقاذ مخيم اليرموك

واس: ناشد أطفال فلسطينيون المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الطفل والإنسان في العالم التدخل العاجل لرفع الحصار الخانق الذي يفرضه نظام الأسد على المخيمات الفلسطينية في سوريا. وأطلق الأطفال نداء استغاثة لتنفيذ اعتصام جماهيري تحت عنوان «صرخة طفل» بمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق اليوم.

وجاء في النداء: «تأتي هذه الدعوة بعد التقارير الطبية التي تتحدث عن إصابة أكثر من ١٠٧ أشخاص باليرقان في مخيم اليرموك معظمهم من الأطفال وكبار السن واستمرار حصار المخيم من قبل نظام الأسد والمليشيات المسلحة الموالية له لليوم ٥٧١، ومنع دخول المساعدات الغذائية والطبية وورش الصيانة مما يندب بارتفاع أعداد الضحايا وانتشار الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى قطع الكهرباء والماء عن المخيم.

ويأتي ذلك في وقت أشارت «مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا» استمرار معاناة أهالي مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين قرب حمص.

ونقلت المجموعة صوراً من واقع المخيم المرير وبعض الأزمات المعيشية الخانقة التي يتعرض لها بسبب التشديد الأمني وابتزاز عناصر حواجز جيش نظام الأسد لسكانه.

المستقبل، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥

٤٠. مستوطنون يسلبون أرضاً لفلسطيني ويغرمونه مالياً

رويترز: طالب "مجلس بلدية" مستوطنة "كريات أربع" في الضفة الغربية المحتلة فلسطينياً من الخليل بدفع مبلغ مالي سداداً لضريبة الأملاك التي تفرضها سلطات الاحتلال على ملاك الأراضي والعقارات، رغم أن أرضه محتلة من المستوطنين الإسرائيليين وهو يعيش في أرض تابعة للسلطة الفلسطينية.

وتلقى عبد الكريم الجعبري مطالبة بسداد ٨٨٢٠٠ شيكل (نحو ٢٢١٣٠ دولار) لمجلس مستوطنة "كريات أربع" القريبة من الخليل.

وقال الجعبري "التجأنا للمحافظ (محافظ الخليل). المحافظ بهت. التجأنا لبلدية الخليل. البلدية قالت شوها المسخرة. هذه الأراضي لنا وهذه قاعدة الأرض بحدود البلدي.. بلدية الخليل. وبلدية الخليل بتقول إحنا نتبنى الموضوع لأنه الكهرباء والماء كلها من بلدية الخليل".

وأضاف المواطن الفلسطيني أن مستوطنين استولوا على أرض يملكها في العام ٢٠٠١ ونصبوا فيها سرادقا حولوه إلى كنيس فرفع دعوى قضائية عليهم.

وقال منسق حركة "شباب ضد الاستيطان" في الخليل عيسى عمرو "يعني هذه الخطوة بمحاولة إجبار أحد العائلات الفلسطينية بدفع كفالات وأرنونا (ضريبة أملاك) وضرائب لبلدية الاحتلال هو يعتبر انتهاك واضح للقانون الإسرائيلي أولاً والقانون الدولي".

وذكر مجلس "كريات أربع" عندما اتصلت به "رويترز"، في بيان مكتوب، أن الجعبري بنى بيته بالمخالفة للقانون ومن دون ترخيص في منطقة ضمن حدود الأرض التي تحتلها المستوطنة.

لكن محافظ الخليل كامل حميد أن مطالبة الجعبري بضريبة الأملاك الإسرائيلية ليست سوى محاولة للضغط عليه.

ومن جهته قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، في بيان في الآونة الأخيرة، إن سياسات التخطيط التي تتبناها سلطة العدو الإسرائيلي في المنطقة (ج) الخاصة لسيطرتها في الضفة الغربية المحتلة وفي القدس الشرقية المحتلة تنطوي على تمييز ضد الفلسطينيين.

السفير، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥

٤١. مقتل فلسطيني في مخيم عين الحلوة

بيروت - "الخليج": أقدم مجهولون صباح أمس على اغتيال الفلسطيني عيسى فارس في سوق الخضار في مخيم عين الحلوة جنوبي صيدا، وهو ينتمي إلى جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية. وأكد المسؤول الإعلامي في جمعية المشاريع، عبد القادر الفاكهاني، في حديث إعلامي أمس أن فارس ليس ملتزماً مع جمعية المشاريع، لكنه لم ينف أنه كان مقرباً منها ومحباً لها.

الخليج، الشارقة، ٢٩/١/٢٠١٥

٤٢. عرض كتاب القبة الحديدية

عدنان أبو عامر: هذا الكتاب الصادر فور انتهاء حرب غزة الأخيرة ٢٠١٤، يناقش قضية شغلت الجيش الإسرائيلي وتتعلق بأداء منظومة القبة الحديدية في الرد على صواريخ المقاومة الفلسطينية، والتقييم الإسرائيلي لها من الناحية العسكرية.

وهي محاولة لتقديم كشف حساب لهذه المنظومة في ضوء ما تم إنفاقه من ميزانيات مالية هائلة عليها، وإجراء تقييم عملياتي لأدائها في حرب غزة، وما قد تقدمه من جهد إحباطي للصواريخ التي من المتوقع أن تتساقط على إسرائيل في أي حرب قادمة من جبهتي غزة أو لبنان.

اسم الكتاب: القبة الحديدية

المؤلفان: إيلان كفير - دانييل دور

اللغة: العبرية

يزدحم الكتاب بالإحصائيات التي تناولت منظومة القبة، سواء من جهة أعداد الصواريخ التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية أو تلك الاعتراضية الإسرائيلية، أو التكاليف المالية التي تطلبتها هذه المنظومة وتطويرها من أجل التصدي للصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى التي يتم إطلاقها من غزة، حيث نشر الجيش الإسرائيلي ثماني بطاريات من المنظومة، تبلغ تكلفة كل بطارية ٥٠ مليون دولار، وتتراوح تكلفة كل صاروخ اعتراضى ما بين ٧٠ و ٨٠ ألف دولار.

وأوضح الكتاب أن ٣٣٦٠ صاروخاً أطلقت من غزة خلال حرب الـ ٥٠ يوماً، تم تحييد ٥٨٤ منها بواسطة القبة، وسقطت ١١٥ منها في مناطق مأهولة، و ٢٥٤٢ في مناطق مفتوحة، و ١١٩ سقطت داخل غزة خطأ، لكن هذه الصواريخ كانت كافية لإغلاق السماء الإسرائيلية، وتعطيل حركة الملاحة الجوية من وإلى مطار بن غوريون عدة أيام، واستخدام ٧٠٠ صاروخ لعمليات الاعتراض، كلفتها ٥٠ مليون دولار.

ومن أصل ٢٢٠٠ صاروخ أطلقتها كتائب القسام، تصدت القبة لـ ٢٠-٢٥% منها، وتتكون كل منظومة من ٢٠ قاعدة لصواريخ دفاعية تتطلق لصد الصواريخ القادمة من غزة أثناء تحليقها في الجو، بينما تبلغ تكلفة الصاروخ (شاملة تكاليف إطلاقه) قرابة ١٠٠ ألف دولار.

ويجتهد الكتاب في تسويق الرواية الإسرائيلية التي تخذع بصور تقدمها دليلاً على إسقاط صواريخ المقاومة، عبر بثها صور انفجارات في الجو أو مواقع اعتراض القبة للصواريخ، حيث تعمل القبة على إطلاق ٢-٣ صواريخ مع انطلاق كل صاروخ من غزة للتصدي له، وفي حال عدم التصدي يعمل صاروخ القبة بنظام الانفجار الذاتي على مسافة ستة كيلومترات في الجو، حتى لا يكمل سيره ويسقط على أحد التجمعات الإسرائيلية.

يكتسب الكتاب أهميته من أمرين: أولهما النقاش الجماهيري في إسرائيل الذي دار حول أداء القبة خلال حرب غزة، وعدم قدرتها على صد جميع صواريخ الفلسطينيين، وحالة تبادل الاتهامات بين المستويين العسكري والسياسي بعد عدم إثبات كفاءة المنظومة خلال الحرب.

وثانيهما أن المؤلفين من الكتاب المرموقين في إسرائيل، فايلان كفير انخرط في الوحدات القتالية والهندسة والمظليين في الجيش، وشارك في حرب الأيام الستة ١٩٦٧ وحرب "يوم الغفران" ١٩٧٣، ثم تخرج من جامعة تل أبيب وحصل على شهادة العلوم السياسية، وشارك في إصدار السير الذاتية لعدد من الساسة الإسرائيليين، وكتابي "المعركة على جبل الشيخ"، و"الأرض حين اهتزت" عن حرب لبنان الثانية ٢٠٠٦.

أما دانييل دور فهو محاضر في قسم الإعلام بجامعة تل أبيب، وترأس المعهد الديمقراطي لمراقبة تغطية الإعلام الإسرائيلي للصراع مع الفلسطينيين، وحرب لبنان الثانية. أخيراً... رغم ما قدمه الكتاب من تفصيل مستطرد حول أداء القبة الحديدية خلال حرب غزة، فإنه أبقى السؤال الجوهرى معلقاً في خاتمته الأخيرة، وهو: ماذا سيحصل في مواجهة شاملة يسقط فيها على مساحة إسرائيل ألف صاروخ يومياً من كل الاتجاهات؟ فقواعد سلاح الجو ستهاجم ولن تتمكن من العمل، ومحطات الطاقة والبنى التحتية الإستراتيجية ستضرب. وماذا سيحصل لمستودعات المواد الخطرة؟ وهل سيتم إخلاء المدن المزدحمة؟ والأهم من كل ما تقدم: ماذا سيقدم الجيش القوي في الشرق الأوسط من حل سحري لإنجاح القبة الحديدية لمنع تكرار إخفاقاتها؟

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/١/٢٠١٥

٤٣. تقرير: القضاء المصري "بارومتر" العلاقات بين حماس والقاهرة

القاهرة - دعاء عبد اللطيف: يرصد المتابعون للشأن السياسي في مصر حالة "من التذبذب" في علاقات القاهرة بحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مستشهدين في ذلك بالمسار القانوني وبأحكام قضائية تنتهم الحركة بـ"الإرهاب" وأخرى تتأى عنها متذرة بعدم الاختصاص. وفي هذا السياق قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، أمس الثلاثاء، بعدم الاختصاص في نظر دعوى تطالب باعتبار حماس "منظمة إرهابية" وحظر نشاطها في مصر، ويأتي حكم المحكمة بعد قرار محكمة الاتحاد الأوروبي بشطب حماس من قائمة "المنظمات الإرهابية". لكن حكم أمس يأتي أيضاً بعد نحو عشرة أشهر من إصدار محكمة الأمور المستعجلة حكماً آخر بـ"حظر أنشطة حماس والتحفظ على مقارها داخل مصر باعتبارها تنظيماً إرهابياً". وتزامن هذا الحكم مع توتر العلاقات بين القاهرة وحماس في مارس/آذار الماضي.

تذبذب

المستشار عماد أبو هاشم عضو المكتب التنفيذي لـ"حركة قضاة من أجل مصر"، فيرى أن أحكام القضاء "متذبذبة بما يتوافق مع تذبذب التحركات السياسية"، معتبراً ذلك "دليلاً قاطعاً على أن المحاكم تعد إحدى البدائل السياسية في المشهد السياسي المصري".

وأضاف "إن تحرك مؤشرات الأحكام صغودًا وهبوطًا بالتزامن مع صعود وهبوط المؤشرات السياسية يبرهن على أن من يدير لعبة السياسة هو الذي يتحكم بأحكام القضاء. والتطابق بين حركة السياسة وأحكام القضاء في عهد الانقلاب العسكري يؤكد أن المتحكم في الحركتين هو قائد الانقلاب".

بالأمر العسكري

من جهته، قال الكاتب الصحفي أحمد القاعود إن مصر "بعد الإطاحة بالرئيس محمد مرسي باتت لا تعترف بالقانون والدستور، والمؤسسة القضائية وسط تلك الحالة من البعد عن القانون بمثابة مؤسسة شكلية تابعة للعسكر كالشرطة والإعلام".

ودلل القاعود على رأيه بالتسريبات الصوتية الأخيرة لعدد من قيادات الجيش "تطلب تغيير مسار قضايا معينة، وهذا دليل على عدم استقلالية القضاء عن المؤسسة العسكرية، ومن المؤكد أن الأحكام في قضايا حماس صدرت بناء على أمر عسكري للقاضي المنوط به".

ويرى القاعود أن اتهام حماس بـ"الإرهاب أمر عبثي، ولا يمكن أن تدار العلاقات بين الدول والأنظمة بتلك الطريقة، فلا يمكن رفع قضية على نظام حكم لاعتباره إرهابيا".

وجاء في تقرير "حركة إعلاميون مراقبون" الذي يرصد الأخطاء المهنية والتجاوزات الإعلامية في الساحة المصرية، أن معالجات بعض وسائل الإعلام المرئية "جانبت الدقة وتعمدت التضليل بنشر معلومات غير مدققة"، واستشهد بمذيع في إحدى المحطات التلفزيونية أعلنت عن "مفاجأة بالصوت والصورة عن علاقة حماس بإسرائيل"، وأذاعت تقريراً "لا يمت للموضوع بصلة".

كما سبق أن أعلن الخبير الأمني اللواء سامح سيف اليزل، أن حركة حماس "لا تريد الخير لمصر، واتهمها بالتورط في مقتل مصريين كل يوم"، واشترط لتغيير معاملة مصر لحماس أن تقوم الأخيرة "بتسليم المجرمين المطلوبين من الحركة"، على حد قوله.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٨/١/٢٠١٥

٤.٤. عمان: "مجلس الكنائس" تطلق برنامج مساعدات بمخيم غزة

عمان: أطلقت جمعية مجلس الكنائس للشرق الأدنى لإغاثة اللاجئين برنامج مساعدات مكتفا في مخيم غزة، بالتعاون مع فريق عمل تطوعي وعدد من المؤسسات المحلية، وفقاً لبيان للجمعية أمس. وقال البيان إن البرنامج يأتي التزاماً من الجمعية بمواصلة تنفيذ برامج الإغاثة والتنمية من خلال مركز تدريب الفتيات التابع للجمعية في المخيم، والذي يحتاج إلى دعم جهود التنمية وتحسين أحوال معيشة السكان في المخيم. وأضاف أن فعاليات الإعداد والتهيئة بدأت بقيام فريق العمل التطوعي

بجولات ميدانية وزيارات منزلية لجمع المعلومات والبيانات عن الأسر السورية اللاجئة، القاطنة بالمخيم، وفي القرى والبلدات المجاورة المستضيفة للاجئين السوريين في محافظة جرش. وأشار البيان إلى أن الجولات تمهد لإعداد تقرير بالأسر التي ستنقل إلى الإغاثة والتي تتمثل "بطرود غذائية وحرمانات وطرود المرأة"، يصل عددها في المرحلة الأولى إلى ٦٠٠ طرد ستوزع على ٢٠٠ أسرة سورية لاجئة وأردنية محتاجة. ويقدر عدد أفراد الأسر المستفيدة من الطرود، بحسب البيان، بحوالي ٢٠٠٠ تقريباً، لافتاً إلى أنه سيتم إطلاق حملة التوزيع غدا الخميس بمشاركة فريق العمل التطوعي الذي يضم سوريات وأردنيات جرى تدريبهن على إدارة مناسبات توزيع طرود إغاثة.

الغد، عمان، ٢٩/١/٢٠١٥

٤٥. سلام يدعو الأسرة الدولية إلى "كبح المقاومة الإسرائيلية" .. ويؤكد تمسك لبنان بالقرار 1701

طالب رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام الأسرة الدولية بـ"تحمل مسؤولياتها، والعمل على كبح أي نزعة إسرائيلية للمقاومة بالأمن والاستقرار في المنطقة". ودان سلام، في تصريح، التصعيد العسكري الإسرائيلي في جنوب لبنان، معرباً عن قلقه من "النيات العدوانية التي عبر عنها المسؤولون الإسرائيليون وما يمكن أن تسفر عنه من تدهور للأوضاع في لبنان والمنطقة". واعتبر أن "التصعيد الإسرائيلي في المناطق الحدودية بعد العملية التي جرت في شبعاء المحتلة، من شأنه أن يفتح الباب أمام احتمالات خطيرة ليست في مصلحة السلم والاستقرار في المنطقة".

وقال: "إن لبنان يؤكد تمسكه بقرار مجلس الأمن ١٧٠١ بكل مندرجاته، وحرصه على الجهود المشكورة لقوات اليونيفيل التي منيت اليوم (أمس) بخسارة أحد أفرادها من عديد الكتيبة الإسبانية، كما أن لبنان يضع الأسرة الدولية أمام مسؤولياتها ويدعوها إلى كبح أي نزعة إسرائيلية للمقاومة بالأمن والاستقرار في المنطقة". وأكد أن "لبنان بكل فئاته وتلاوينه وقواه السياسية يقف صفاً واحداً خلف القوى المسلحة الشرعية في مهمتها المتمثلة في الدفاع عن أرضه وأمن أبنائه"، داعياً إلى "أقصى درجات التضامن الداخلي والوحدة الوطنية في هذه الساعات الصعبة التي نواجه فيها خطر معتدٍ أظهرت التجربة أنه لا يتورع عن شيء".

المستقبل، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥

٤٦. "الخارجية" اللبنانية تؤكد لبنانية مزارع شبعا وحق المقاومة بالرّد

مارلين خليفة: أكدت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، في بيان صادر عنها، على ملكية لبنان لمزارع شبعا المتنازع عليها، واستنكرت "القصف الذي تعرّض له لبنان من قبل إسرائيل كردّ على

العملية التي انطلقت من مزارع شبعا اللبنانية المحتلة من خارج الخط الأزرق، واستهدفت قافلة عسكرية إسرائيلية متواجدة في الأراضي اللبنانية المحتلة خارج الخط الأزرق".
وإذ جددت التأكيد على تمسك لبنان بالقرار ١٧٠١ حماية له من الاعتداءات الإسرائيلية، تقدّمت من قيادة "اليونيفيل" والكتيبة الإسبانية العاملة فيها، ولذوي الجندي الإسباني بالتعازي لمقتله بالاعتداء الإسرائيلي.

وقال مصدر دبلوماسي لبناني لـ "السفير" إن للبيان ٣ أبعاد أساسية:
الأول، التأكيد على لبنانية مزارع شبعا واستمرار احتلالها من قبل العدو الإسرائيلي وهي خارج الخط الأزرق الذي هو أساساً خطّ انسحاب وليس حدوداً مرسومة.
ثانياً، تمسك لبنان بموقفه من احترام الشرعية الدولية والمبادئ العامة للقوانين والقرارات الدولية التي يجب أن تحمي لبنان من أي اعتداء وتسمح له بمقاومة أي احتلال.
ثالثاً، تضامن لبنان مع الأسرة الدولية ووقوفه إلى جانب الشرعية الدولية المتمثلة بـ "اليونيفيل" بوجه الاعتداء الإسرائيلي الذي طالوها أمس.

السفير، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥

٤٧. "المستقبل": قرارات الحرب والسلم مسؤولية الحكومة اللبنانية

جددت كتلة "المستقبل" النيابية تحذيرها من نوايا العدو الإسرائيلي واستهدافاته، مشددة على وجوب "أن يكون أمن لبنان وسلامة اللبنانيين في مقدمة اهتمامات جميع الأطراف اللبنانية، من خلال الالتزام قولاً وعملاً بالابتعاد الكامل عن أي تورط يحمل معه خطراً على لبنان وبالتالي الالتزام الكامل باحترام القرار الدولي ١٧٠١". وأكدت أن "القرارات المصيرية والوطنية بما فيها قضايا الحرب والسلم هي من مسؤولية مجلس الوزراء الذي أناطه الدستور هذه الصلاحية ولا يحق لأي طرف كان مصادرة إرادة اللبنانيين والحلول مكان سلطاته الدستورية"، رافضة "أي عمل يؤدي إلى دفع لبنان إلى التورط في ما ليس فيه مصلحة له وللبنانيين ولا هو موضع إجماع لديهم". وطالبت الحكومة بـ "إجراء الاتصالات اللازمة من أجل الدعوة إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لبحث الوضع المتفجر على الحدود اللبنانية الجنوبية بما في ذلك دعوة مجلس الأمن إلى ضبط النفس منعاً لزيادة حدة التوتر والتدهور".

المستقبل، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥

٤٨. لبنان: عملية شبعاً تثير ردوداً متفاوتة بين التأييد والتحذير

نشرت الحياة، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥، من بيروت، أن العملية العسكرية التي نفذتها "المقاومة الإسلامية" - الجناح العسكري لـ "حزب الله" ضد موكب عسكري إسرائيلي في مزارع شبعاً المحتلة، أثارت ردود فعل لبنانية تراوحت بين محذر من جر لبنان إلى حرب، وتحميل الحزب مسؤولية تداعياتها، وبين مبارك لها.

شدد الرئيس ميشال سليمان على "ضرورة التنبيه للأهداف الإسرائيلية التي تعمل لأسباب انتخابية يحتاجها (رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين) نتنياهو في معاركه الداخلية واختلافه الواضح مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، على جر لبنان إلى خرق القرار ١٧٠١ وبالتالي إلى معارك تستفيد منها إسرائيل للعبث بالاستقرار اللبناني النسبي الناتج من الحوار الداخلي بين الأطراف اللبنانيين من جهة، والمجموعات الإرهابية المتربصة بلبنان شراً من جهة أخرى".

وقال رئيس "اللقاء الديموقراطي" النيابي وليد جنبلاط: "يبدو أننا سندخل في مرحلة اضطراب كبيرة والسبب الجنون الإسرائيلي، ونتنياهو بالتحديد، الذي من خلال عملية القنيطرة يريد تحسين وضعه الانتخابي كما فعل في غزة وأتى الرد اليوم، وهو متوقع". ودعا عبر "تويتر" إلى "أخذ الاحتياطات المناسبة إذا ما قامت إسرائيل بعدوان على لبنان".

أما رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع، فأسف لأن "ما يحصل اليوم في الجنوب سيتحمل تبعاته الجيش اللبناني في نهاية المطاف، في وقت لم يتخذ فيه الجيش أو الحكومة أو الأفرقاء اللبنانيون أي قرار بهذا الشأن". وقال: "لا يحق لحزب الله توريط الشعب اللبناني في مواجهة مع إسرائيل"، محملاً إياه "المسؤولية عما يحدث في الجنوب وكل ما جرى في سورية".

وأمل عضو كتلة "الكتائب" النائب إيلي ماروني بالألا "يكون حجم الرد الإسرائيلي كبيراً"، وذكر بـ "أننا حذرنا من هذا السيناريو مراراً وتكراراً، وطالبنا بأن يكون قرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية". وقال: "أعتقد أن ما حصل سيحيي موضوع الاستراتيجية الدفاعية وحصرية قرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية".

وأعلن منسق الأمانة العامة لقوى ١٤ آذار فارس سعيد، أن ردّ "حزب الله" مغامرة غير محسوبة، وخرق للقرار ١٧٠١، وعملية خارج الإجماع اللبناني. وقال: "نحن في مرحلة ضبط النفس لمعرفة كيفية الرد الإسرائيلي علينا، لأن ما حصل هو ورطة وطنية".

وفي المقابل رأى الوزير السابق فيصل كرامي "أن الرد المناسب أتى في الوقت والمكان المناسبين". واعتبر الوزير السابق سليم جريصاتي أن "المقاومة مارست حقها الطبيعي بالرد"، موضحاً أنه "كان على العدو أن يدرك مدى خطورة أن يلعب بالنار".

وحياً الحزب السوري القومي الاجتماعي "العملية البطولية للمقاومة"، واعتبر أنها "نوعية وضعت العدو الصهيوني في حال ذعر وتخبّط".

وحياً الأمين العام للحزب "الشيوعي اللبناني" خالد حدادة "العملية النوعية". وأكد "دعم الحزب للمقاومة في تحرير كامل الأراضي اللبنانية المحتلة". ورأى رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري أن "المقاومة أثبتت قدرتها على التعامل مع العدوان الإسرائيلي بالطريقة المناسبة".

وأضافت السفير، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥، أن أمين عام "التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد أشاد بعملية المقاومة ووصفها بالبطولية، مشدداً على "حق اللبنانيين في مقاومة قوات الاحتلال الإسرائيلي في أي بقعة من الأراضي اللبنانية".

واعتبر أمين عام "اتحاد علماء المقاومة في لبنان" الشيخ ماهر حمود "أن العملية جاءت كرد طبيعي، مشيراً إلى أن "التكفيريين والإسرائيليين في خندق واحد ضد المقاومة".

وهناً تيار الفجر - المقاومة الإسلامية في صيدا "أبطال المقاومة الإسلامية بنجاح العملية مزارع شبعا"، مؤكداً "أنها أثلجت صدور اللبنانيين والفلسطينيين والعرب والمسلمين".

كما بارك د. عبد الرحمن البزري للمقاومة في لبنان وفي فلسطين، وللعرب هذه العملية النوعية.

٤٩. المولوي: لم نخرج من عين الحلوة إلا حقناً لدماء المسلمين

بيروت: في وقت يستمر تضارب المعلومات في شأن مكان وجود المطلوب اللبناني شادي المولوي، قال الأخير في تغريدة على حسابه عبر "تويتر": "لم نخرج من مخيم عين الحلوة إلا حقناً لدماء المسلمين الذين ما همنا أصلاً إلا عزهم وتمكين دينهم والحرص على أمنهم وسلامتهم". وأضاف: "ليعلم الجميع أننا ما خرجنا من طرابلس إلا بعد حقن دماء المسلمين ودفعنا عنهم لتأمين خروجهم بعدما كان الجيش الصليبي يقصفهم بأثقل الأسلحة".

الحياة، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٥٠. الخارجية الإيرانية تؤكد إرسال رسالة تحذيرية إلى "إسرائيل" عبر الولايات المتحدة

لندن - محمد المذحجي: نفت المتحدثة باسم الوزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، الأنباء التي تحدثت عن نفي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، جين بساكي، للرسالة التحذيرية الإيرانية إلى إسرائيل، وأكدت إرسالها عبر الولايات المتحدة الأمريكية.

ووفقاً لوكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري، أشارت مرضية أفخم إلى الرسالة التحذيرية الإيرانية إلى إسرائيل خلال لقاءها الأسبوعي مع الصحفيين أمس (الأربعاء) في طهران، وأكدت أنه تم إرسال الرسالة إلى الجانب الأمريكي عبر المجاري الدبلوماسية.

وأدانت أفخم العملية الإسرائيلية التي قامت بها إسرائيل في القنيطرة، وقالت، «إيران نقلت وجهة نظرها حول العملية الإرهابية الإسرائيلية في القنيطرة التي أدت إلى استشهد العمد محمد علي الله دادي وعدد من أعضاء المقاومة الإسلامية إلى الجانب الأمريكي عبر القنوات الدبلوماسية».

وشددت مرضية أفخم على أن الالامبالاة لإرهاب الدولة الإسرائيلية والتطرف والمخاطر التي تهدد المنطقة، ستتسبب بانتشار وتواصل الإرهاب، وطالبت الحكومة الأمريكية أن تهتم بهذا الخطر، وأكدت أن إيران ستقوم بواجبها تجاه المخاطر عبر المجاري الدبلوماسية.

وفيما يتعلق بزيارة محمود عباس إلى إيران قالت أفخم، «لقد علمنا نحن كذلك بهذا الأمر ولكن لا معلومات إضافية لدينا وسنعلن عن التفاصيل فيما لو تلقيناها».

وصرحت أفخم أن إيران تؤكد أنها تريد التوصل إلى الاتفاق سريعاً ولكن ليس بأي ثمن، إلا أنها تستفيد من أي فرصة للحوار والتقدم بالمفاوضات ودعم المسيرة الجارية.

وأضافت أن الأطر الأساسية قد تم تنظيمها ودخلت المفاوضات القضايا التفصيلية والفنية، حيث ينبغي أن تشارك الأطراف بالمزيد من حسن النية.

وأعربت أفخم عن أملها بالتحرك نحو حل وتسوية القضية النووية عبر المزيد من الحوار وقالت: «رغم أن المفاوضات معقدة وصعبة وحساسة جداً وأن المسافات قد تضاعفت شيئاً ما، لكننا ما زلنا بحاجة للحوار والتفاوض».

القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٥١. "القدس العربي": الجيش السوري شاغل القوات الإسرائيلية تمهيداً لهجوم حزب الله في شبعا

دمشق - كامل صقر: قالت مصادر سياسية سورية لـ "القدس العربي" أن وحدات تابعة للجيش السوري وقوات مساندة له قامت بمناكفة وحدات من الجيش الإسرائيلي خلال ليل الثلاثاء . فجر الأربعاء لإشغال المؤسسة العسكرية الإسرائيلية عن جبهة مزارع شبعا اللبنانية والتشويش على الاجراءات الاحترازية التي تتخذها وحدات الجيش الإسرائيلي هناك نظراً للتداخل الجغرافي المعقد بين ريف القنيطرة وجبهة شبعا اللبنانية المتوترة أصلاً.

وأضافت المصادر أن قيادة أركان الجيش السوري أبلغت من قبل قيادة حزب الله عن نية الحزب شن هجوم خاطف ضد جنود إسرائيليين في اللحظة التي يحددها القادة الميدانيون على الأرض عندما تحين الفرصة المناسبة.

وتابعت المصادر أن وحدات من اللواء ٩٠ مدرعات التابع للجيش السوري بدأت بإطلاق قذيفتين مدفعيتين على مواقع عسكرية إسرائيلية داخل الجزء المحتل من الجولان السوري فردت آليات عسكرية إسرائيلية بالمثل مع تحليق للطيران واستمر هذا المشهد متوتراً حتى لحظة تنفيذ مقاتلي حزب الله لهجومهم على تسع آليات عسكرية إسرائيلية في مزارع شبعا الساعة الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة.

القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٥٢. الجامعة العربية تطالب بوقف الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان

القاهرة - قنا: طالبت جامعة الدول العربية، بـ"ضرورة التحرك السريع لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان" بهدف احتواء حالة التدهور التي تشهدها منطقة مزارع شبعا. وذكرت الجامعة، في بيان لها اليوم، أن أمينها العام نبيل العربي عبر لوزير الخارجية والمغتربين اللبناني، جبران باسيل، في مكالمة هاتفية، عن "قلقه الشديد" من حالة التوتر والتصعيد التي يشهدها جنوب لبنان وتعرضت فيه قرى حدودية لقصف إسرائيلي رداً على استهداف حزب الله موكبا عسكريا إسرائيليا في مزارع شبعا الحدودية.

ودعا العربي إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ الذي أنهى حربا استمرت ٣٤ يوما في ٢٠٠٦ بين إسرائيل ومقاتلي حزب الله، مطالبا بسحب القوات الإسرائيلية إلى ما وراء الخط الأزرق الحدودي.

كما أوضح البيان أن العربي وباسيل تناولا خلال المكالمة ما يمكن للجامعة العربية أن تقدمه من دعم للحكومة اللبنانية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية.

الشرق، الدوحة، ٢٩/١/٢٠١٥

٥٣. الحرس الثوري الإيراني: سنقف إلى جانب المقاومة في جميع المواجهات ضد الاحتلال

طهران - عمر هواش: أكد الحرس الثوري الإيراني وقوفه إلى جانب المقاومة الإسلامية في جميع ساحات المواجهة ضد إسرائيل، مضيفاً أن دعمه لقضية القدس والمقاومة يأتي في إطار مهامه في الدفاع عن الثورة الإسلامية.

وأضاف الحرس الثوري في بيان جاء بعد العملية التي تبناها حزب الله في مزارع شبعا وأدت إلى مقتل وجرح جنود إسرائيليين، إن "استشهاد محمد علي الله دادي الى جانب المجاهد البطل جهاد مغنية وسائر مجاهدي حزب الله الأبطال يبشر بتشكيل جبهة إسلامية موحدة ضد محتلي فلسطين". واعتبر البيان أنه "حماية قضية القدس الشريف والمقاومة الإسلامية في المنطقة ضد الكيان الصهيوني الغاصب، نابعاً من رسالته الذاتية الحساسة والمقدسة في الدفاع عن الثورة الإسلامية" مشدداً على أنه "سيقف إلى جانب جميع أبطال المقاومة الإسلامية في جميع ساحات المعارك ضد الكيان الصهيوني المجرم".

رأي اليوم، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٥٤. وزير خارجية تركيا يشارك في ذكرى "الهولوكوست" وأوغلو يعدّ اليهود "جزءاً من تركيا"

إسطنبول - إسماعيل جمال: شارك وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في فعاليات إحياء الذكرى السنوية الـ ٧٠، لتحرير معسكر "أوشفيتز بيركينو" في بولندا، من قوات ألمانيا النازية أثناء الحرب العالمية الثانية، وذلك بعد يوم واحد من اعتبار رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن "اليهود في تركيا جزء لا يتجزأ من التاريخ والثقافة التركية".

واعتبر جاويش أوغلو عقب انتهاء مراسم الاحتفال أن الجميع يسعى لعدم تكرار ما حدث قبل ٧٠ عاماً، قائلاً: "شارك ممثلون من ٤٠ دولة، هدفنا جميعاً إحياء ذكرى مقتل أكثر من مليون شخص بدون رحمة، نسعى لمنع وقوع مثل هذه الأحداث مرة أخرى".

وأكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو الثلاثاء على أن "اليهود في تركيا جزء لا يتجزأ من التاريخ والثقافة التركية"، معتبراً أن "المواطنين اليهود عاشوا لمئات السنين إلى جانب المكونات الأخرى للشعب التركي بأمن وسلام".

وأضاف داود أوغلو في الرسالة التي بعث بها إلى حفل إحياء ذكرى المحرقة اليهودية التي تحييها جامعة "بيل كينت" التركية، إنَّ "دولتنا عبر التاريخ كانت حصناً لكل اليهود الذين يتعرضون للظلم في العالم".

القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٥٥. الجامعة العربية تدعم قائمة الأحزاب العربية بانتخابات الكنيست

القاهرة - مراد فتحي: أعربت جامعة الدول العربية، اليوم الأربعاء، عن دعمها الكامل للخطوة الإيجابية التي اتخذتها مجموعة من الأحزاب العربية والشخصيات الفلسطينية من عرب ٤٨ بدخول

انتخابات الكنيست الإسرائيلي المقررة مارس المقبل بقائمة موحدة، داعية كل المواطنين العرب أن يذهبوا لصندوق الاقتراع لدعم هذه القائمة بكل قوة. وثلّمت الجامعة العربية هذا التوجه كونها تأتي كخطوة للأمام من أجل حماية الشعب الفلسطيني، مشددة على ضرورة ألا تعيق الخلافات الثانوية بين الأحزاب عن تحقيق الهدف الاستراتيجي والأساسي الخاص بحماية شعب فلسطين داخل الخط الأخضر.

الشرق، الدوحة، ٢٩/١/٢٠١٥

٥٦. "مجلس وزراء المياه العرب" يقرر عقد مؤتمر لمناقشة سرقات الاحتلال

القاهرة - الخليج: قرر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء المياه العرب في ختام أعماله أمس، عقد اجتماع دولي خلال العام الجاري تحت عنوان "المياه العربية تحت الاحتلال" لمناقشة السرقات الإسرائيلية للمياه العربية وسبل التصدي لها تحت رعاية الجامعة مجدداً دعمه للسلطة الفلسطينية في مواجهة التحديات الراهنة في قطاع المياه، داعياً الدول العربية لتقديم الدعم لدولة فلسطين للمشاركة في مؤتمر المانحين حول دعم مشروع تحلية المياه في قطاع غزة .

الخليج، الشارقة، ٢٩/١/٢٠١٥

٥٧. "إسرائيل" تستهدف قوات اليونيفيل في جنوب لبنان وتقتل جندياً إسبانياً

أعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوغريك، أمس، "مقتل جندي إسباني تابع لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في أعقاب إطلاق النار بين حزب الله اللبناني وإسرائيل في المنطقة الحدودية بين الجانبين"، مشيراً إلى أنّ "اليونيفيل تجري تحقيقات حول سبب وفاة الجندي الإسباني".

وإذ علمت «السفير» أنّ الجندي قتل على بعد ١٥ متراً من الخطّ الأزرق لجهة لبنان ما ينفي الرواية التي تحدّثت عن مقتله برصاص أطلقه "حزب الله"، نقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" على موقعها الإلكتروني عن ضابط إسرائيلي كبير أنّ مقتل الجندي "تم بشظايا قذيفة إسرائيلية، وقامت قيادة الجيش الإسرائيلي بعد الحادث وعلى الفور بالاتصال بالأمم المتحدة". وأسف الضابط لهذا الحادث قائلاً "نحن نجري تحقيقاً في الحادثة مع تأكيدنا أن لا نية لدينا لاستهداف قوات الأمم المتحدة".

وأشارت وسائل إعلام إسبانية إلى أن الجندي الذي قتل هو العريف فرانسيسكو خافيير سوريا توليدو (٣٦ عاماً - متزوج) من مدينة ملقة. إوقد انضم في العام ٢٠٠٤ إلى قوات الأمم المتحدة، وكان لبنان البلد الثاني الذي عمل فيه.

السفير، بيروت، ٢٩/١/٢٠١٥

٥٨. الخارجية الأمريكية: "إسرائيل" لها "حق الدفاع عن النفس" في مواجهة حزب الله

واشنطن - القدس دوت كوم: أعربت الولايات المتحدة الاربعة عن تأييدها لإسرائيل في مواجهتها مع حزب الله اللبناني بعد أن هاجم موكبا عسكريا اسرائيليا في اخطر تصعيد بين الطرفين منذ خمس سنوات.

وصرحت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جين بساكي للصحافيين: "نحن ندعم حق اسرائيل المشروع في الدفاع عن النفس، ونواصل دعوة جميع الاطراف الى احترام الخط الأزرق بين اسرائيل ولبنان".

واضافت ان واشنطن تدين قصف حزب الله للموكب العسكري الاسرائيلي في المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل ما ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين.

واضافت: "تدعو جميع الاطراف الى الامتناع عن القيام باي تحرك من شأنه ان يصعد الوضع"، مضيفة ان واشنطن تراقب الوضع من كثب.

القدس، القدس، ٢٨/١/٢٠١٥

٥٩. الاتحاد الأوروبي: التصعيد على "الحدود الإسرائيلية اللبنانية يضر باستقرار المنطقة

رام الله - القدس دوت كوم: قالت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فريديريكا موغريني، إن "تصعيد العنف على الحدود الشمالية لإسرائيل مع حزب الله اللبناني يمكن أن يضر باستقرار المنطقة بأكملها خاصة في هذه الظروف الصعبة".

وطالبت موغريني، في بيان لها، بـ "وقف فوري للأعمال العدائية التي تتعرض لها إسرائيل على حدودها الشمالية".

وأضافت: "الهجمات الأخيرة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية تقوض وقف الأعمال العدائية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ وجهود بناء السلام على طول الخط الأزرق".

القدس، القدس، ٢٩/١/٢٠١٥

٦٠. الأمم المتحدة تؤكد استمرار عمل "اليونيفيل" وإجراء تحقيق بملابسات مقتل الجندي الإسباني

واشنطن - هبة القدسي: أكد فرحان حاج، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، مقتل جندي إسباني من قوات حفظ السلام في منطقة قرية العجر جنوب لبنان (عند الخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة للمنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل). وأشار حاج إلى أن قوة الأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل) ستواصل عملها ومهمتها في حفظ الأمن والسلام في جنوب لبنان، كما ستواصل القوة الاعتماد على كل القوات المشاركة فيها ومنها إسبانيا.

وأضاف حاج في تصريحات خاصة، لـ"الشرق الأوسط": «سنجري تحقيقا في ملابسات الحادث لمعرفة الظروف وراء مقتله، وقائد قوة اليونيفيل (أندريا تينيتي) على اتصال مع الطرفين، ونحثهما على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لمنع التصعيد على الحدود الإسرائيلية اللبنانية».

وخلال المؤتمر الصحفي اليومي بالأمم المتحدة، كرر ستيفان دوغاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، التأكيدات على إجراء تحقيق لكشف ملابسات الحادث وأسباب مقتل الجندي الإسباني، مشيرا إلى أن قوات اليونيفيل أعادت نشر قواتها على الأرض بالتشاور مع الحكومة اللبنانية.

وأشار دوغاريك إلى أن منسقة الأمم المتحدة للبنان سيغريد كاغ أعربت عن قلقها من تدهور الأوضاع عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية، وطالبت كل الأطراف بالامتناع عن أي أعمال من شأنها أن تزيد من زعزعة استقرار الأوضاع في جنوب لبنان. وأوضح مسؤول بالبعثة الإسبانية لدى الأمم المتحدة أن الجندي الإسباني هو العريف فرانسيسكو خافيير توليدو (٣٦ عاما). وأشار إلى أن وزير الدفاع الإسباني بيدرو مورينس ألغى زيارته الرسمية للهند لمتابعة التحقيقات في وفاة الجندي الإسباني.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٦١. أوباما: الاجتماع مع نتنياهو قبل الانتخابات الإسرائيلية "غير ملائم"

واشنطن - دينا عادل - سيف الدين حمدان: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه لن يجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارته للولايات المتحدة في مارس آذار لأن هذا سيكون "غير ملائم" قبل أسبوعين من الانتخابات الاسرائيلية.

وأصبحت زيارة نتنياهو محور خلاف دبلوماسي. وكان رئيس مجلس النواب الأمريكي جون بينر وهو جمهوري قد وجه الدعوة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ليلقي كلمة امام الكونجرس دون إبلاغ البيت الأبيض او الأعضاء الديمقراطيين بالكونجرس.

ومن الممكن أن ينظر الى عقد اجتماع قرب موعد إجراء الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مارس اذار على أنه يساعد نتياهو .
وقال أوباما في مقابلة مع شبكة سي.إن.إن أذيعت يوم الأربعاء "لن أجتمع معه ببساطة لأن سياستنا العامة هي أننا لا نجتمع مع أي من زعماء العالم قبل أسبوعين من انتخاباتهم". وأضاف "أعتقد أن هذا غير ملائم وهذا صحيح مع بعض أوثق حلفائنا".
وأعطى أوباما مثالا برئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون فقال إنه حدد موعد زيارته الأخيرة الى واشنطن لتكون بعيدة بفترة كافية عن الانتخابات البريطانية "بحيث لا يبدو الأمر وكأننا نتدخل أو نحاول التأثير على العملية".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٨/١/٢٠١٥

٦٢. بيلوسي: كلمة نتياهو أمام الكونجرس قد تضر بالمحادثات مع إيران

فيلادلفيا - حسن عمار - أشرف صديق: قالت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إن الخطاب المزمع لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمام الكونجرس الأمريكي في مارس اذار قد يضر بمساعي ادارة أوباما للتوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي.

وأضافت بيلوسي خلال مؤتمر صحفي "مثل هذا التقديم قد يبعث بالرسالة الخاطئة فيما يتعلق بإعطاء الدبلوماسية فرصة". لكن بيلوسي امتنعت عن مطالبة رئيس مجلس النواب جون بينر بسحب الدعوة التي وجهها لنتياهو.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٨/١/٢٠١٥

٦٣. تراجع بنسبة 72% في الدعم الأمريكي للموازنة الفلسطينية العام الماضي

رام الله - القدس دوت كوم - محمد عبد الله: كشفت البيانات الختامية للميزانية الفلسطينية للعام الماضي ٢٠١٤، تراجعاً بنسبة ٧٢,٥% في الدعم الأمريكي للموازنة الفلسطينية. وبحسب البيانات الصادرة عن وزارة المالية، وحصلت القدس دوت كوم على نسخة منها، الأربعاء، فإن إجمالي الدعم الأمريكي للموازنة الفلسطينية (العامة والتطويرية)، بلغ خلال العام الماضي ١٠٠ مليون دولار أمريكي، تم تحويلها مطلع تشرين ثاني الماضي.

في المقابل، بلغ إجمالي الدعم الأمريكي للموازنة الفلسطينية (العامة والتطويرية)، خلال العام ٢٠١٣، نحو ٣٥٠ مليون دولار أمريكي، تم تقديمها للحكومة خلال شهري شباط وآب من العام قبل الماضي.

ويأتي هذا التراجع في الدعم الأمريكي، تزامناً مع توقيع الرئيس محمود عباس على طلبات الانضمام لمعاهدات ومواثيق دولية نهاية آذار من العام الماضي، وما أعقبه من توقيع لاتفاق المصالحة الفلسطينية، وتعثر محادثات السلام، التي استمرت تسعة شهور، وانتهت أواخر نيسان الفائت. يذكر أن إجمالي الدعم الخارجي (العربي والأجنبي) للموازنة الفلسطينية خلال العام الماضي ٢٠١٤، بلغ قرابة ١,٢٣٣ مليار دولار أمريكي، والذي يشكل نحو ٢٩% من إجمالي قيمة الموازنة العامة والتطويرية.

القدس، القدس، ٢٩/١/٢٠١٥

٦٤. مفوض حقوق الإنسان ينتقد "إسرائيل" والفلسطينيين بشأن التحقيق بالعدوان على غزة

جنيف - توم مايلز - عماد عمر - سيف الدين حمدان: قال المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في تقرير رآته رويترز يوم الأربعاء إن إسرائيل والفلسطينيين فشلوا في التحقيق بصورة كافية في المدى الكامل لما يبدو انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبت أثناء حرب غزة الصيف الماضي. وأورد الأمير زيد بن رعد الحسين الانتهاكات التي أُلقي باللوم فيها على الجانبين ومنها قصف إسرائيلي لمستشفيات ومدارس تؤوي مشردين ولمجموعة من الاطفال تلهو على شاطئ. وأشار الى تقارير شهود لإطلاق جنود إسرائيليين النار على مدنيين معهم رايات بيضاء وهم يفرون من منطقة قتل القصف فيها فتاة قعيدة في السادسة عشرة من العمر على كرسي متحرك وإطلاق رصاص على سائق سيارة إسعاف حين توجه لنقل أحد الأطفال.

وتشمل الانتهاكات المزعومة للجماعات الفلسطينية المسلحة وضع مواد عسكرية في مبان مدنية وإطلاق صواريخ من مناطق كثيفة السكان واعداد أناس يشنّه في أنهم متواطئون. وقال الأمير زيد إنه بعد فحص أولي لأكثر من ١٠٠ حادث فتح المحامي العسكري العام الاسرائيلي ١٣ تحقيقاً جنائياً لكنه أغلق تسع قضايا. وسيقدم تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مارس آذار.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٨/١/٢٠١٥

٦٥. روبرت سيرى يحمل حماس مسؤولية الاعتداء على مكتب الأمم المتحدة في غزة

غزة - فتحي صبح: أعرب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سيرى، عن غضبه الشديد إزاء الاعتداء على مكتب الأمم المتحدة في غزة، وحمل حركة "حماس" المسؤولية عنه.

وقال إنه "بفضل التدابير الاحترازية التي تم اتخاذها مسبقاً لم يصب بأذى أي من موظفي الأمم المتحدة العاملين بالمجمع"، وعبر عن بالغ قلقه جراء عدم اتخاذ قوات الأمن في غزة التدابير اللازمة وفي الوقت المناسب لحماية مجمع الأونيسكو.

وأضاف سيرى: "سنواصل تحميل حركة حماس المسؤولية الكاملة عن أمن وسلامة موظفي الأمم المتحدة وعملياتها في غزة إلى حين نقل المسؤولية الأمنية الكاملة في غزة إلى السلطة الفلسطينية الشرعية".

وأشار إلى أن المنسق الخاص يقوم بإجراء مراجعة طارئة لعمليات الأمم المتحدة في غزة، باعتبار أن هذه الحادثة الخطيرة تأتي في سياق التحريض المتزايد ضد الأمم المتحدة في القطاع. وتابع: "أوضحنا في تقاريرنا إلى مجلس الأمن أن الوضع في غزة أصبح مرة أخرى متقلب للغاية ومستمر في التدهور ما لم تتم معالجة عدد من القضايا الأساسية المهمة بحس عال من التصميم والإلحاح. إضافة إلى ذلك، نجدد حثنا للمانحين على دعم العمليات الإنسانية والوفاء بالتعهدات التي أعلنوا عنها في القاهرة لإعادة إعمار غزة".

الحياة، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٦٦. واشنطن تضع ميزانية أساسية للدفاع بـ 534 مليار دولار

رويترز: أعلن مسؤول أميركي أن إدارة الرئيس باراك أوباما ستسعى لتخصيص ميزانية أساسية للدفاع تبلغ ٥٣٤ مليار دولار، عندما ترسل طلباً بالإنفاق إلى الكونغرس الأسبوع القادم. وتقول الميزانية المطلوبة الحد الاتحادي الأعلى بمبلغ ٣٥ مليار دولار، مما قد يتسبب في تخفيضات إلزامية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه قبل عرض الميزانية رسمياً أمام الكونغرس الأسبوع المقبل، إن الإدارة ستطلب أيضاً نحو ٥١ مليار دولار لتمويل الحرب في أفغانستان ولمواجهة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وتتضمن الميزانية الأساسية المقترحة ١٠٧,٧ مليارات دولار لشراء أسلحة، و ٦٩,٨ مليار دولار للأبحاث، بحسب خدمة بلومبيرغ الإخبارية.

وذكر مصدر مطلع على الميزانية المقترحة أنها تتضمن تمويل ٥٧ مقالة أف ٣٥ جويست سترابك فايتير التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن، بزيادة مقاتلتين عما تضمنته ميزانية العام الماضي. وأضاف المصدر غير المصرح له بالحديث لوسائل الإعلام أن الميزانية المقترحة تُبقي على تمويل سفن البحرية والطائرات، ولكنها تقلص التمويل لبعض أنظمة الأسلحة.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٨/١/٢٠١٥

٦٧. سيناريوات انفجار الداخل والفوضى الآتية من الشمال

ماجد الشّخ

رأت دائرة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية «أمان»، أنه لا يوجد في الشرق الأوسط اليوم دولة عظمى، بإمكانها أن تجري توازنات وتعاوناً دولياً من أجل إحداث تهدة إقليمية، فالولايات المتحدة لا تتحرك من دون تحالفات دولية في العراق، أو مع دول في المنطقة في سورية، وروسيا تبذل جهوداً لزيادة تأثيرها في المنطقة من خلال سورية. لكن الكابوس الذي يورق ضباط «أمان» حالياً، هو عدم تمكن الاستخبارات الإسرائيلية من رصد ما أسمته «موجة تسونامي» تحمل جهاديين، وربما دولاً متضررة من السياسة الأميركية، مثل إيران، إلى داخل إسرائيل، وفقاً للتقديرات التي استعرضها المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أليكس فيشمان، يوم الجمعة الثاني من كانون الثاني (يناير) ٢٠١٥.

في هذا الإطار، تفيد التقديرات الأمنية الإسرائيلية لعام ٢٠١٥، بأن احتمال اشتعال الأوضاع في قطاع غزة أو الضفة الغربية، وحتى في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، واردة خلال الشهور القريبة. ووفق ما ذكر فيشمان، فإن «تقديرات شعبة الاستخبارات في القيادة العامة «أمان» لعام ٢٠١٥ تشير إلى احتمال تجدد المواجهات المسلحة مع غزة والضفة الغربية بدرجات متفاوتة، خلال هذا العام». واعتبر المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هارثيل، أن خطأ في الاتصال بين إسرائيل و «حماس»، «مثملاً حدث بمقدار كبير عشية نشوب الحرب في الصيف الماضي»، ما زال من شأنه أن يؤدي إلى انفجار الوضع، الأمر سيخيم على معركة الانتخابات العامة الإسرائيلية القريبة. على أن الوضع الحالي في القطاع، ليس مختلفاً كثيراً عن الظروف التي سادت فيه عشية العدوان الأخير، وعندما جرى وقف إطلاق النار، في نهاية آب (أغسطس) الماضي، كانت تسود القطاع توقعات كبيرة، بدءاً من رفع الحصار وترميم الدمار وإقامة ميناء ومطار. إلا أن شيئاً من هذا لم يتحقق بعد، ورأى هارثيل بالعرض العسكري الذي نظمته «حماس»، في ذكرى تأسيس الحركة، رسالة إلى إسرائيل مفادها «إما الترميم أو الانفجار».

ولفت هارثيل إلى تطور حاصل أخيراً، وهو أن «حماس» تعمل على ترميم علاقتها مع إيران تدريجاً، وذلك من خلال المديح الإيراني لها على صمودها أثناء الحرب الأخيرة، وتقديم «حماس» الشكر لإيران على تسليحها في الماضي.

وفي استعراض لتقديراتها للعام الحالي (٢٠١٥) أمام هيئة الأركان العامة، أخيراً، قالت «أمان» ما ملخصه أن الفوضى الحاصلة في العالم العربي، خصوصاً الحرب في سورية، وتمركز مسلحين من تنظيمات الجهاد العالمي وتنظيم «داعش» عند حدود إسرائيل الشمالية والجنوبية، ولعب أميركا بنار خفض أسعار النفط، جميع هذه الأمور من شأنها أن تهدد إسرائيل.

وأضافت التقديرات أن سورية المتفككة، يسيطر نظام بشار الأسد على ٢٠ - ٣٠ في المئة منها فقط، وباقي المناطق عبارة عن كانتونات تسيطر عليها تنظيمات مسلحة معتدلة ومتطرفة - إرهابية، وجميع هذه الجهات تتحارب. وتتحسب إسرائيل كلما اقترب القتال في سورية من مرتفعات الجولان المحتل، ومن احتمال تسربها إلى الجولان أو حتى أعماق من ذلك.

والتوقعات في إسرائيل تتوجس من أن إيران قد «تكسر قواعد اللعبة»، لا سيما بعد عملية القنيطرة بالجولان، حيث يتوقع أن يتم تنسيق رد «حزب الله» على عملية نوعية من هذا القبيل مع أعلى مستويات السلطة في طهران، وأن «خيبة الأمل من الرئيس حسن روحاني سيعيد حرس الثورة إلى الحكم في طهران»، الأمر الذي سيكون له «تأثير مباشر فوري في الجبهة الشمالية».

أما لجهة أسعار النفط، فقد اعتبرت تقديرات «أمان» أن انهيار أسعار النفط لن يؤثر في السعودية ودول الخليج، لكن تأثيره سيكون كبيراً في إيران والعراق وليبيا، إلى درجة خلق تهديدات للأنظمة فيها، وتعميق الفوضى في المنطقة. كما توقعت التقديرات أن يكون تأثير انهيار أسعار النفط، في حال استمراره، في روسيا، ما قد يدفعها إلى تغيير سلوكها لجهة التصعيد، خصوصاً أنها تعتبر هذا الانهيار مؤامرة أميركية ضدها.

أخيراً رأت «أمان» وجود أربعة معسكرات في الشرق الأوسط تتحارب مع بعضها:

أولاً: المحور الشيعي الراديكالي، ويشمل إيران وسورية و «حزب الله» و«الجهاد الإسلامي» والحوثيين في اليمن. ويحاول هذا المحور تقريب «حماس» منه.

ثانياً: المعسكر المعتدل، ويضم مصر والأردن والسعودية ودول الخليج، وانضمت إليه قطر أخيراً. وبإمكان هذا المعسكر إبعاد «حماس» عن إيران.

ثالثاً: الذراع السياسية لـ «الإخوان المسلمين»، في غزة وإسرائيل والأردن ومصر وسورية. وتقدر «أمان» أن تظاهرات (الإخوان) ستعود إلى الميادين في مصر والأردن.

رابعاً: تنظيمات الجهاد وتشمل «داعش» و «جبهة النصرة» و «أنصار بيت المقدس» في سيناء، كذلك تشمل عشرات التنظيمات الصغيرة التي تدور في فلكها. ووفقاً لـ «أمان»، فإن جميع هذه المعسكرات تتحارب في ما بينها، بينما «إسرائيل لا تزال المراقب، حتى الآن، وتتلقى شظايا من حين لآخر».

أخيراً، هناك تهديد آخر تتخوف منه إسرائيل، وهو «الساير»، أي الحرب عبر الفضاء على شبكة الإنترنت، وتأخذ «أمان» في حساباتها احتمال مهاجمة شبكاتها العسكرية والمدنية. قبل أيام قام اثنان من الباحثين الكبار في مركز دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، بصوغ تصور لثلاثة سيناريوات ما بعد الحرب على غزة.

السيناريو الأول يتوقع توسيع نطاق العمليات القائمة: يمكن نقل - وعبر مساعدة ممثل الأمم المتحدة - المزيد من مواد البناء والبضائع والاحتياجات الأخرى المطلوبة لأساسيات الحياة وإعمار تدريجي للبنىات السكنية في شكل مراقب ومدرس، ولكن ذلك لن يكون كافياً لتغطية احتياجات قطاع غزة، والمطلوب من إسرائيل أن تجد طريقة للتنسيق مع «حماس» في شأن توسيع مسافة الصيد البحري، والتوصل إلى اتفاقات واضحة بما يخص دخول الفلسطينيين إلى مناطق الباروميتر الأمني، والمساعدة في ترميم البنى التحتية (مثل الكهرباء والماء والمجاري) في القطاع.

السيناريو الثاني يركز على استيعاب السلطة الفلسطينية ما يجري في القطاع بالتنسيق مع مصر والدول العربية البراغمية والمجتمع الدولي: هذا الخيار من شأنه أن يوفر الظروف لتوسيع مسؤولية السلطة الفلسطينية في القطاع وقيادتها عملية الإعمار الواسعة بدعم من الدول العربية والمجتمع الدولي، بالتالي وضع حجر الأساس لاختبار قدراتها، ولكي يتحقق مثل هذا الخيار، فإن على إسرائيل أن تبادر بخطة سياسية، أو أن تستجيب للمبادرات الداعية إلى تجديد العملية السياسية.

وفي شأن السيناريو الثالث، يمكن تنفيذ خيار الانفصال التام عن قطاع غزة، وذلك عبر مبادرة إسرائيلية لعملية تقاد من طريق المنظومة الدولية، وتدار بدعم من الدول العربية، والذي يتضمن فتح القطاع على العالم، وتخفيف ارتباط القطاع بإسرائيل إلى حين التوقف التام عن كل ما يتعلق بتزويده البضائع والمتاع، وفي هذا الإطار المطلوب هو إقامة ميناء بحري مقابل شواطئ غزة يلبي الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية، مركب حيوي في هذا الخيار هو التنسيق المحكم مع مصر لمنع تقدير خاطئ من ناحيتها للأمر بأن إسرائيل تعمل على زج القطاع نحوها، ربما يفقد فشل هذا الخيار إلى خيار انتقال القطاع إلى الوصاية الدولية.

أما في مناطق الداخل الفلسطيني، أي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، فإن الوضع لا يقل اشتعالاً، واحتمال انفجاره مجدداً في وجه التجاهل الحكومي الإسرائيلي لمطالب المواطنين الفلسطينيين، وإذا

ما أضفنا ما جرى في الجولان أخيراً، نكون بالفعل أمام لوحة معقدة من تداخل قوى الصراع والحرب في المنطقة، خصوصاً إذا جاء رد «حزب الله» قاسياً وموجعاً، ربما يؤدي إلى تفجير حرب إقليمية واسعة، لا نية للانجرار نحوها لدى أطرافها كلها.

الحياة، لندن، ٢٨/١/٢٠١٥

٦٨. "نخر" انتخابي لليمين الصهيوني

صالح النعامي

هل يضحك المرء، أو يبكي، عندما يسمع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وهو يعد "نجاحه" في تعزيز العلاقات مع الحكومات العربية "المعتدلة" إنجازاً "قومياً" يستدعي تقديراً من رجل الشارع الإسرائيلي، يتمثل في التصويت لصالح حزب الليكود الذي يفوده في الانتخابات المقبلة، لضمان مواصلة تكريس هذا "الإنجاز" في المستقبل. فحسب ما ذكرته قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى، فإن حزب الليكود ينوي توظيف نجاح نتنياهو في إرساء دعائم "التحالف الاستراتيجي" مع معسكر "الاعتدال" العربي، للتدليل على "أهليته"، لمواصلة قيادة إسرائيل في المرحلة المقبلة أيضاً. ما يفاقم الإحباط لدى كل عربي حقيقة أن نخب "الليكود" تلتفت الأنظار إلى "نجاح" نتنياهو في إحداث اختراقات مهمة، على صعيد تمثين العلاقات مع "معسكر الاعتدال" العربي، من دون أن يبدي أي تراجع عن الخطوط العامة لأيديولوجيا الحزب اليمينية المتطرفة، العنصرية، القائمة على رفض إقامة دولة فلسطينية، وتأكيد حق إسرائيل في مواصلة البناء في المستوطنات في جميع أرجاء الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وسبق لنتنياهو التباهي بالعوائد الاستراتيجية للتحالف مع الحكومات العربية في أثناء الحرب على غزة وبعيدها، حيث أكد أن إسرائيل تخوض الحرب في ظل تعاون المحيط العربي. واتضح أن قادة من "الليكود" سيركزون في الحملة الانتخابية على إبراز دور نتنياهو في تعزيز البيئة الاستراتيجية لإسرائيل، عبر توثيق التحالف مع العالم العربي. في الوقت نفسه، فاجأ نتنياهو الجميع بقراره إشراك النائب، ميري ريغف، في الحملة الانتخابية للحزب. وهذه ليست فقط من أبرز خصوم نتنياهو داخل الحزب، بل هي الأكثر فظاظاً في خطابها العنصري ضد الفلسطينيين والعرب والمسلمين. وكما يقول حنان كريستال، معلق الشؤون الحزبية في سلطة البث الإسرائيلية، فإن قرار نتنياهو إشراك ريغف في الحملة الانتخابية يأتي بهدف مغازلة هوامش اليمين المتطرف، حيث إن ريغف (العلمانية) من أشد المتحمسين لتقسيم المسجد الأقصى، زمانياً ومكانياً بين المسلمين واليهود، علاوة على مطالبته بـ "تفعيل السيادة اليهودية" على الحرم. وقد وصل بريغف التي كانت ناطقة باسم الجيش

الإسرائيلي إلى حد التعهد بوقف "نداء حيوانات محمد"، في إشارة إلى الآذان الذي يصدر في الحرم القدسي. يعي نتنياهو أن منح مأفونة هاذية، مثل ريغف، منصة لترويج أفكارها، على أمل أن يفضي الأمر إلى تعزيز فرصه في البقاء في ديوان رئاسة الحكومة بعد الانتخابات المقبلة، يستفز مشاعر العرب، لكنه، في المقابل، يدرك أن نظم الحكم العربية تبدي حساسية أقل بكثير.

ولا يقتصر توظيف التحالف مع الأنظمة العربية في الحملة الانتخابية على الليكود، بل إن مركبات أكثر تطرفاً اكتشفت الطاقة الكامنة في إبراز دورها في تعزيز هذا التحالف. ففيما تتوقع استطلاعات الرأي العام في إسرائيل أن ينهار حزب "يسرائيل بيتينو"، بسبب الفضيحة المالية المدوية التي دلت تحقيقات الشرطة على أن كبار قادة الحزب متورطون فيها، فإن زعيم الحزب وزير الخارجية، أفينغور ليبيرمان، مشغول حالياً بإبراز دوره في تعزيز التحالف مع النظم العربية "المعتدلة". وفي الوقت نفسه، التشبث بمواقفه المتطرفة من الصراع. فقد اختار ليبيرمان، مطلع الشهر الجاري، أن يسرب للكاتب والأديب، إيال مجيد، إنه قد توصل إلى مشروع تسوية مع "شخصية عربية كبيرة" لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وراء ظهر الفلسطينيين. وحسب مجيد، في مقال نشرته صحيفة "هارتس"، فإن المشروع يحظى بدعم مصر والأردن وكل الحكومات العربية "المعتدلة". وعلى الرغم من أن مجيد لم يكشف عن مبادئ هذا المشروع، إلا أن مواقف ليبيرمان المعلنة، تدل على أنه مشروع لا يمكن أن يتعارض مع مواقفه المتطرفة. ومن الواضح أن ليبيرمان يريد أن يوصل، في هذا التسريب، رسالة إلى الرأي العام الإسرائيلي، مفادها بأنه قادر على تأمين غطاء عربي لتسوية لا تتعارض مع منطلقات اليمين الصهيوني. لكن ليبيرمان عمد، أيضاً، إلى استفزاز الرأي العام العربي والإسلامي، في تعليماته إلى ناشطي حزبه بتوزيع آلاف النسخ من مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية التي نشرت الصور المسيئة للنبي محمد (ص)، بعد أن تراجعت شبكة الكتب الإسرائيلية "استيماسكي" عن توزيع المجلة. ومن أسف، فإن اختيار ليبيرمان استفزاز مشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين جاء لإدراكه، أيضاً، أن مثل هذه الخطوة لن تؤثر على مخططات نظرائه من العرب للقائه سراً. ولا حاجة للتذكير بتصريح ليبيرمان، قبل ثلاثة أشهر، أنه "شبع" من عقد اللقاءات السرية مع كبار المسؤولين العرب.

من العسف أن ينسب قادة اليمين "الإنجاز" المتمثل في تعزيز التحالف مع الأنظمة العربية "المعتدلة" إلى قدرات هؤلاء القادة. فعلى سبيل المثال، يصف نتنياهو بأنه الأكثر ارتباكاً من بين رؤساء الوزراء الذين تعاقبوا على حكم إسرائيل. فيما يشهد وزير الخارجية الأسترالي السابق، بوب كار، في كتابه "يوميات وزير الخارجية"، بأن ليبيرمان أقل وزراء الخارجية الأجانب حنكة ودبلوماسية ممن التقاهم في عمله. ومن أسف، أن هذا "الإنجاز" يرجع، بشكل أساس، لتهافت نظم عربية على النخب

الحاكمة من اليمين الصهيوني المتطرف، انطلاقاً من افتراض مفاده بأن توطيد التحالف يحسن من قدرة هذه النظم على محاربة خصومها السياسيين من الحركات الإسلامية. والنتيجة أن يوظف اليمين هذا التحالف في تحسين فرصه في الفوز مجدداً في الانتخابات المقبلة.

العربي الجديد، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٦٩. إسرائيل ويهود فرنسا

نبيل السهلي

بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس؛ ركزت شخصيات إسرائيلية جهودها لتشجيع اليهود الفرنسيين على الهجرة إلى فلسطين المحتلة. حيث وجه لهم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رسالة مفادها أن "إسرائيل" هي وطنهم، كما كلف لجنة وزارية ببحث سبل تشجيع هجرة اليهود الفرنسيين والأوروبيين إلى فلسطين المحتلة.

ولنفس الهدف اجتمع وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان مع مسؤولين في وزارته وآخرين أمنيين لبحث تعزيز الروابط مع المؤسسات والجمعيات اليهودية، وزعماء الجالية اليهودية في فرنسا. ويبدو أن الانتخابات الإسرائيلية ألقت بظلالها على المشاركة الإسرائيلية في مسيرة باريس ضد الإرهاب يوم الأحد ١١ يناير/كانون الثاني ٢٠١٥، والتي ضمت -إضافة إلى نتنياهو وليبرمان- وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت. وكان حضورهم -وكذلك تصريحاتهم الداعية إلى هجرة يهود فرنسا- بمثابة دعاية انتخابية مبكرة.

ردود الأفعال

في مقابل الرسائل والتصريحات الإسرائيلية الداعية إلى هجرة يهود فرنسا إلى فلسطين المحتلة، شدد رئيس الوزراء الفرنسي في تصريحات صحفية قائلاً "إن فرنسا بدون يهودها لا تكون فرنسا"، وأشاد بـ"أكبر وأقدم جالية يهودية في أوروبا ساهمت إلى حد كبير في الجمهورية".

ومن جهته، رفض المدير العام لاتحاد المنظمات اليهودية في أوروبا الحاخام مناحيم مرغولين مطالبة رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو يهود فرنسا بالقدوم إلى إسرائيل في أعقاب الأعمال الإرهابية التي وقعت في فرنسا.

وقال مرغولين -الذي يمثل أيضاً أكثر من ٧٠٠ حاخام يهودي بجميع أنحاء العالم- في تصريحات صحفية "إنه يؤسفني أنه في أعقاب كل حادث لا سامي يقع في أوروبا، تصدر حكومة إسرائيل نفس

التصريحات حول أهمية الذهاب إلى إسرائيل، وذلك بدلا من أن تستخدم جميع الطرق الدبلوماسية المتاحة لتعزيز حماية اليهود في أوروبا".

وأضاف مرغولين "إن الهجرة إلى إسرائيل ليست هي الحل للإرهاب اللا سامي، وعلى حكومة إسرائيل أن تتخلى عن هذه الدعوات الشعبوية مع كل حادث يقع في أوروبا". وأشار إلى أن هذه الدعوات "تضعف وتمس بحق الجالية اليهودية بأوروبا في العيش بأمان حيثما وجدت"، وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تعترف بالأهمية الإستراتيجية لوجود مثل هذه الجالية في أماكن وجودها المختلفة". وفي هذا السياق تعتبر الجالية اليهودية في فرنسا من الجاليات الكبرى عدداً، مقارنة بالتوزع اليهودي في الدول الأوروبية الأخرى.

حول يهود فرنسا

تعتبر الجالية اليهودية في فرنسا من الجاليات اليهودية الكبرى في أوروبا وأكثرها نفوذاً على الإطلاق، حيث وصل مجموع أفرادها في بداية عام ٢٠١٥ إلى نحو ٧٠٠ ألف يهودي (وفق دراسات عديدة)، وينحدر ٦٠% منها من أصول مغربية، ولها نفوذ في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، هذا فضلاً عن كون أبنائها يتبوؤون مراتب عليا في الدولة والمجتمع في الجامعات الفرنسية، وفي مجالات العلوم التطبيقية والعلوم الإنسانية.

وفي المجال الاقتصادي، فإن القسم الأكبر من العمالة بين اليهود يتركز في قطاع الخدمات والأعمال التجارية، وتصميم الأزياء وفي الإعلانات وقطاع الإعلام الفرنسي حيث يلاحظ نفوذ يهودي في وسائل الإعلام المختلفة، خاصة الدوريات والصحف الهامة والفضائيات، ولرأس المال اليهودي المنظم دور في ذلك، كما توجد في فرنسا مائة جمعية يهودية.

إضافة إلى ذلك؛ فإن سر نفوذ اللوبي اليهودي في فرنسا يكمن في تعدد المنظمات اليهودية المنتشرة في فرنسا وأهدافها المتقاطعة مع اليمين الإسرائيلي، وكذلك في رأس المال اليهودي المنظم والداعم مادياً ومعنوياً لإسرائيل، حيث يقوم عدد كبير من الشباب اليهودي في فرنسا بأداء الخدمة العسكرية في إسرائيل فترة محددة، ثم يعودون إلى بلد المنشأ.

وعند استعراض تطور وجود اليهود في فرنسا، نجد أن عددهم لم يتجاوز عند قيام الثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩ أربعين ألف يهودي، من أصل ٢٦ مليون فرنسي. وفي عام ١٨١٠ -أي بعد الثورة الفرنسية التي منحهم حقوقاً متساوية مع بقية الفرنسيين- ارتفع عددهم ليصل إلى ٤٦٥٨٣ يهودياً.

وحسب إحصائية صدرت عن الجالية اليهودية، فإن ١١٥ ألف يهودي قد جاؤوا إلى فرنسا بين عام ١٨٨٠ و ١٩٣٩، إذ وصل ٣٠ ألف يهودي بين ١٨٨١-١٩١٤، و ٨٥ ألفاً خلال الحربين

العالميتين الأولى والثانية. وبفعل الزيادة الطبيعية وهجرة بعض اليهود المغاربة -بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية- ارتفع عدد أفراد الجالية اليهودية في فرنسا ليصل إلى نحو ٧٠٠ ألف يهودي بحلول عام ٢٠١٥.

الهجرة إلى فلسطين

لم تكن هجرة يهود فرنسا إلى إسرائيل منظمة قبل إنشائها في عام ١٩٤٨، ولكن خلال الحرب العالمية الثانية بدأت عائلات يهودية تهاجر إلى فلسطين هرباً من الاحتلال الألماني لفرنسا. وحتى قيام إسرائيل لم يهاجر إلى فلسطين من يهود فرنسا سوى ٣٩٤٣ يهودياً، وأكثر سنوات الهجرة عدداً كانت سنة ١٩٤٩ حيث وصل إليها ١٦٥٣ يهودياً فرنسياً، وفي السنوات العشر الأولى بعد قيام إسرائيل لم يهاجر إليها من فرنسا سوى ٧٧٦٨ يهودياً.

وبشكل عام تشير دراسات إلى هجرة نحو ٩٠ ألف يهودي من فرنسا إلى فلسطين المحتلة منذ إنشاء إسرائيل وحتى نهاية عقد التسعينيات من القرن المنصرم.

ومن الملاحظ أن نسبة اليهود الفرنسيين المهاجرين إلى إسرائيل ضعيفة، وأغليتهم من اليهود الذين التحقوا بأقارب لهم هاجروا إليها من مناطق مختلفة من أوروبا. بل إن اليهود الذين هاجروا من مصر والجزائر وبقية دول المغرب العربي فضلوا الهجرة إلى فرنسا على الهجرة إلى إسرائيل.

وتراجعت أرقام هجرة يهود فرنسا خلال العقود الماضية إلى فلسطين المحتلة، الأمر الذي دفع المؤسسة الإسرائيلية لوضع خطة في عام ٢٠١٣ لمدة ثلاث سنوات بهدف مضاعفة أعداد المهاجرين اليهود من فرنسا، بحيث يتم جذب ستة آلاف مهاجر يهودي فرنسي في عام ٢٠١٤، ومن ثم تقوم المؤسسات الإسرائيلية بتهيئة الظروف لاستقطاب ١٢ ألفاً خلال ٢٠١٥، وبعد ذلك ٢٤ ألفاً في عام ٢٠١٦، هذا مع العلم بأنه تمت هجرة ثلاثة آلاف يهودي فرنسي فقط إلى فلسطين المحتلة خلال عام ٢٠١٣.

وعلى عكس المتوقع حسب الخطة المذكورة، أفاد تقرير مشترك -صدر أخيراً عن الوكالة اليهودية ووزارة الهجرة الإسرائيلية- بأن عدد المهاجرين اليهود القادمين إلى "إسرائيل" خلال عام ٢٠١٤ سجل أعلى مستوياته منذ عشر سنوات.

إذ بلغ هذا العدد ٢٦٥٠٠ يهودي، في حين لم يكن يتعدى ٢٠ ألف مهاجر في السنة الواحدة خلال السنوات الماضية، وثمة سبعة آلاف يهودي من أصول فرنسية، بينما كان عددهم في نهاية عام ٢٠١٣ نحو ٣٠٠٠ مهاجر يهودي كما أشرنا، وتوقع التقرير قدوم عشرة آلاف مهاجر يهودي من فرنسا إلى إسرائيل خلال العام الحالي ٢٠١٥.

وهناك شكوك حول قدرة المؤسسة الإسرائيلية على جذب أعداد كبيرة من يهود فرنسا -على غرار هجرة اليهود من دول الاتحاد السوفياتي السابق- في المستقبل المنظور، من خلال الوعود بعهادات مالية كبيرة، فضلاً عن الإيحاء ليهود فرنسا بأنهم سيتعرضون لاعتداءات مستقبلية. وعلى الرغم من مواقف عدد كبير من اليهود الفرنسيين المنحازين إلى جانب إسرائيل وسياساتها التعسفية، فإنه لا توجد عوامل طارئة لليهود من فرنسا في ظل ديمقراطية فرنسية مشهود لها من جهة، وكذلك عوامل الجذب الاقتصادي والرفاه الاجتماعي هناك مقارنة مع إسرائيل؛ كما أن ثمة دولاً أوروبية قد تكون أكثر جاذبية ليهود فرنسا من إسرائيل في ظل التحولات التي تشهدها المنطقة العربية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/١/٢٠١٥

٧٠. شكراً على توحيد الأحزاب العربية

تسفي برئيل

في اللحظة الأخيرة تم الاستغلال الجيد لاسم المعسكر الليبرالي، الصهيوني، العلماني الساعي إلى الديمقراطية: توقيع اتفاق الوحدة بين الأحزاب العربية يضمن أن يبقى العرب في الكنيست. والان بالإمكان التنفس الصعداء. التعدد الاثنى القومي الذي حول إسرائيل إلى الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط بإمكانه ان يرفع رأسه بفخر وكما قال عزمي بشارة ذات يوم «ليس إسرائيل هي التي تحسن للعرب بان تسمح لهم بالدخول إلى الكنيست، نحن الذين نحسن إليها بدخولنا إلى الكنيست». عزمي بشارة هرب من إسرائيل، ولكن مقولته لا زالت سارية المفعول. ومن الآن سيكون أيضاً سريان مفعول رسمي لتعبير «أعضاء الكنيست العرب»، ولن نتبلبل بعد الآن بين أسماء القوائم المختلفة وباقي الأسماء التي حاول العرب من خلالها استعراض الخصوصية بالفكر والمواقف السياسية. ولم يبق أمام المعسكر الليبرالي في إسرائيل إلا إقناع العرب بالخروج والتصويت لقائمتهم الموحدة كي يغسل يديه ويرفع العتب عنه.

أن الجمهور العربي وقيادته ليسوا بحاجة إلى التوجيه الإسرائيلي الليبرالي كي يتحد ويقيم قائمة مشتركة، كما انهم لن ينتظروا حابسي الأنفاس الدعوة لهم للخروج والتصويت من اجل ان يحسنوا للديمقراطية الإسرائيلية. فأى خيار تبقى لهم بعد أن حبسوا في نسبة حسم تعكس المقولة اليهودية في أن «العرب هم ذات العرب»، إذ ما الذي يغير من الأمر في شيء في أن يكونوا في قائمة واحدة او في عدة قوائم، فهم على أي حال كلهم «كارهي إسرائيل».

رداً على مقال هيئة التحرير لصحيفة «هآرتس» في يوم الأحد من هذا الأسبوع تحت العنوان «أيها العرب اخرجوا للتصويت» وتمت ترجمته للعربية كتب رامي منصور وغازي النابلسي في موقع عرب ٤٨ أن «هآرتس» تقدم النصح لعرب إسرائيل الذين تعتبرهم عديمي الرأي. ولهذا فإنها ترى ان من مهمتها بصفتها «الإنسان الأبيض» أن ترسم الطريق الصحيح، أن منصور ونابلسي لم يفهما أن هذه ليست نصيحة بل تمنى لجميع العرب أن ينفذوا المعسكر الليبرالي ذلك المعسكر الذي أنجب «المعسكر الصهيوني» الحذر جداً من دعوة العرب للمشاركة في الائتلاف الحكومي معه، والذي يقف على رأسه يتسحق هرتسوغ الذي دعم في الماضي رفع نسبة الحسم. وتسيبي ليفني التي دعمت قانون القومية. وهذا الذي يعلن أن أحداً لا يعلمنا كيف نكون صهاينة؟ والذي يرى مشاركة العرب تهديداً لشعبيته.

على الرغم من ذلك فان القائمة الموحدة هي في مصلحة العرب، لا شك في ذلك. ف لأول مرة سيتبلور التماثل بين الجمهور وقادته على قاعدة وطنية أثنية، وليس على أساس حزبي سياسي. الواجب الوطني سيملي على العرب أن يصوتوا للعرب وفقط للعرب وهذا سيكون من الآن فصاعداً أحد مزايا الديمقراطية الإسرائيلية.

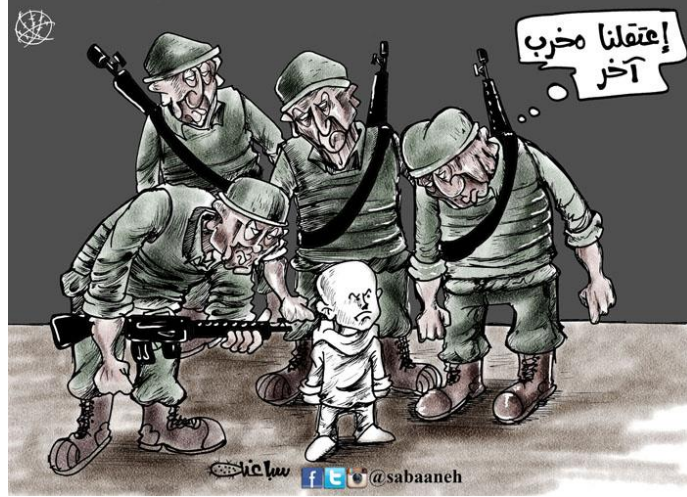
إن القائلين إن كتلة عربية كبيرة في الكنيست ستمنع التشريعات العنصرية أو تقدم مكانة العرب في إسرائيل سيتعين عليهم أن يوضحوا كيف ستكون إضافة ثلاثة إلى أربعة أعضاء كنيست عرب قادرة على منع تشريع قانون القومية وضمان مكانة العربية كلغة رسمية ومنع بناء المستوطنات. وسيضطرون إلى حل التناقض القائم بين حقيقة «المعسكر الصهيوني» من خلال دعوتهم العرب للائتلاف الحكومي والتوقع بان الكتلة العربية ستغير شيئاً ما. ولو افترضنا أن كتلة «المعسكر الصهيوني» ستنتج في الانتخابات فهل سيجرؤ الائتلاف الذي تقيمه أن يستند إلى دعم الكتلة العربية لسياسته؟ ولا يتطلب جهد كبير التقدير ماذا ستكون قوة القائمة العربية الموحدة إذا نجح المعسكر اليمني الوطني في الانتخابات.

إن دحر ننتياهو وحاملي الراية العنصرية الذي عملوا معه في الحكومة هو الهدف الملزم. ولكن من يحمل راية القضاء على العنصرية القومية ليس مخولاً في نفس الوقت أن يتعامل مع العرب وقائمتهم وكأنهم شيئاً التصق بالحذاء. فالطريقة التي قرر فيها العرب التوجه إلى الانتخابات هي شأنهم، أما مشاركتهم في إشفاء الدولة فهي قضيتنا جميعاً.

هآرتس ٢٨/٠١/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٩/١/٢٠١٥

٧١. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/١/٢٠١٥